

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ- اللوحة عن ميدان البحث

١- معهد الفلاح للبنات

أ) تاريخ بناء المعهد الفلاح للبنات

وقع معهد الفلاح للبنات بنجر بارو في شارع أحمد ياني رت ٠٩ /
رو ٢٠ دائرة القرية لاندسن أولين الوسطى الناحية *Liang Anggang* منطقة
بنجر بارو كلمنتان الجنوبية، بوسع الأرض ٥ هكتار، وهذا المعهد محدودة
بما يلي:

(١) جانب الشرق بمعهد الفلاح للبنين

(٢) جانب الغرب بمساكن المقيمين

(٣) جانب الجانوب بمساكن المقيمين

(٤) جانب الشمال بالشارع أحمد ياني

تأسس معهد الفلاح للبنات بنجر بارو في ١ مايو سنة ١٩٤٨م بمبادرة
المكرم الشيخ كياهي الحاج محمد ثاني وهو من العلماء و المبلّغين. معهد
الفلاح مرتبط، ليس تحت رعاية المنظمة، إما في المنظمة السياسية أو في
المنظمة المجتمعية الأخرى، لكن تحت رعاية المؤسسة يسمّى "مؤسسة
الفلاح" التي كانت مستقلة و معتمدة على النفس. ومراحل مربّي معهد
الفلاح للبنات سنة ١٩٨٤ حتى الآن، و رئيس المؤسسة سنة ١٩٧٥ حتى
الآن.

الجدول ٤.١ عن مراحل المدير في معهد الفلاح للبنات

الرقم	الإسم	سنة
١.	الحاجة سيّتي رملة الماجستير (المرحومة)	١٩٨٩-١٩٨٤
٢.	الحاج إسكندر برهان الليسانس (المرحوم)	٢٠٠٢-١٩٨٩
٣.	الحاج عبد الحامد (المرحوم)	٢٠٠٤-٢٠٠٢
٤.	الدكتورندوس الحاج حسب الله بكري (المرحوم)	٢٠١٣-٢٠٠٤
٥.	الحاجة الدكتور حبيبة جونيدي الليسانس الماجستير (المرحومة)	٢٠١٩-٢٠١٣
٦.	الحاج مخلص كشف الأنوار الماجستير	٢٠١٩-الآن

الجدول ٤.٢ عن مراحل رئيس مؤسّسة معهد الفلاح

الرقم	الإسم	سنة
١.	الشيخ الحاج محمّد ثاني (المرحوم)	١٩٨٦-١٩٧٦
٢.	الشيخ الحاج محمّد (المرحوم)	١٩٩٣-١٩٨٦
٣.	الشيخ الحاج مجتب إسماعيل الماجستير	٢٠٠١-١٩٩٣

٢٠٠٣-٢٠٠١	الدكتور ندوس الحاج محمد عمر	٤.
٢٠٠٥-٢٠٠٣	المكرم الحبيب عبدالله الحبشي	٥.
٢٠٠٨-٢٠٠٧	المكرم الدكتور الحاج محمد غزلي الماجستير (المرحوم)	٦.
٢٠٠٨-الآن	الشيخ الحاج نور شهيد رملي	٧.

ب) مراحل التعليم والمناهج الدراسية

مراحل التعليم في معهد الفلاح للبنات تحتوي على ثلاثة مستويات لمدة سبع سنوات وهي، المرحلة التجهيزية سنة واحدة والمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية ثلاث سنوات. تستخدم هذا المعهد المنهجين الدراسيتين وهما:

- ١) المنهج الدراسي لمعهد الفلاح، الذي يطورّه معهد الفلاح نفسه.
- ٢) المنهج الدراسي K13 من الشؤون الدينية، تطبيق هذا المنهج في المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) والمدرسة الثانوية الإسلامية (MA).

أ) الرؤية والبعثة والأهداف لمعهد الفلاح للبنات لنداسان أولين بنجر بارو

١) الرؤية، الحصول على علوم الفرض العين و علوم الفرض الكفاية، عناية على المجتمع وتأهيل الطالبات بالعلم والتقوى والعلوم التكنولوجية للوصول إلى روح الاعتماد على النفس.

٢) البعثة

(أ) تنفيذ العقيدة أهل السنة والجماعة بتطوير التربية والتعليم، كمياً و كیفياً.

(ب) تمكين الكفاح المسلم على بصيرة أهل السنة والجماعة.

(ج) تطوير الإمكانيات البشرية بكل بعادها من البعد الفكري والأخلاقي والاقتصادي والإجتماعي والثقافي في تحقيق الموارد البشرية (SDM) الموثوقة.

(٣) الأهداف، إعداد الشباب القادرين على مواجهة تحديات المستقبل.

د) أحوال المعلمين والمعلمات بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو

المعلمين والمعلمات بمعهد الفلاح للبنات بعضهم الخريجون من الجامعات بالشرق الأوسط وبعضهم من الجامعة والمعاهد بجزيرة جاوه وبعضهم من الجامعة والمعاهد بجزيرة كاليمانتان وبعضهم من معهد الفلاح النفس. وأما أحوال المعلمين والمعلمات بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو كما في الجدول :

الجدول ٤.٣ أحوال المعلمين والمعلمات بمعهد الفلاح للبنات

الرقم	الاسم	الخلفية الدراسية	المادة
١.	الحاج شمش الدين	صلاتية مكة المكرمة	الفرائض
٢.	الحاج ألفيانور مونير	معهد داتو كلامفيان بانجيل	النحو والفقہ والتوحيد
٣.	الحاج سراج الدين	صلاتية مكة المكرمة	الحديث
٤.	الحاج عبد الصمد اليسانس	أم القرى مكة المكرمة	اصول الحديث
٥.	الحاج أدنان نواوي السرجنا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الأخلاق

٦.	الحاجة محبوبة	ابن الآمين فمانكيه	أصول التفسير
٧.	الحاجة محلينا	ابن الآمين فمانكيه	أصول الفقه
٨.	حتنو رياني	معهد الفلاح للبنات	الفقه
٩.	رتني اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	اللغة العربية
١٠.	الحاجة أنا مرلينا اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	تاريخ الإسلام
١١.	الحاجو مكية	جامعة الأحقاف حضر موت	التوحيد
١٢.	ديني رياني اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	التوحيد
١٣.	إسنانية	جامعة الأحقاف حضر موت	النحو
١٤.	نفيسة	جامعة الأحقاف حضر موت	اللغة العربية
١٥.	حنيفة	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الإنشاء
١٦.	صفية	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الإنشاء
١٧.	مولياني رحمان	جامعة الأحقاف حضر موت	البلاغة
١٨.	النساء موليدا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	اللغة العربية
١٩.	رامونا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الإنشاء
٢٠.	نور حسنة	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	القرآن
٢١.	رفيقة	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	النحو

٥) أحوال الموظفين بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو

أما أحوال الموظفين بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو وعددهن أربعة عشر موظفات، كما في الجدول :

الجدول ٤.٤ أحوال الموظفين بمعهد الفلاح للبنات

الرقم	الإسم	المهنة
١.	تين زريدا	رئيسة الموظفين
٢.	روسرياني	محاسبة معهد الفلاح للبنات
٣.	الدكتورنده مستوية	الموظفة في المرحلة الثانوية
٤.	الحاجة أنينا رسونا	الموظفة في المرحلة المتوسطة
٥.	الحاجة نور حليفة	الموظفة في مرحلة التحمية
٦.	فطرية السرجانا	الموظفة من حيث الوديعة
٧.	جهرية السرجانا	الموظفة للشئون المالية في المرحلة الثانوية
٨.	ستي خديجة	الموظفة للشئون المالية في المرحلة المتوسطة
٩.	جمعة	الموظفة للشئون المالية في مرحلة التجهيزية
١٠.	الحاجة نور إثنانية	الموظفة في المكتبة
١١.	الدكتورنده نتي روسيانا	الموظفة في المكتبة
١٢.	ستي زبيدة السرجانا	الموظفة في المكتبة
١٣.	روسمني حنيل	الموظفة للشئون الغائية في الإدارة
١٤.	نور جنة	الموظفة للشئون الموظافة في الإدارة

(و) أحوال الطالبات بمعهد الفلاح للبنات

عدد الطالبات بمعهد الفلاح للبنات من المرحلة التجهيزية حتى المرحلة الثانوية سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١، وعددهن ١٥١٢ الطالبات. و تفصيلها في جداول الآتية:

الجدول ٤.٥ عن أحوال الطالبات بمعهد الفلاح للبنات

الرقم	المرحلة	عدد الفصل	عدد الطالبات
١.	المرحلة التجهيزية	١٢	٣٦٠
٢.	المرحلة المتوسطة	الفصل الأول	٨٩٥
		الفصل الثاني	
		الفصل الثالث	
٣.	المرحلة الثانوية	الفصل الأول	٢٥٨
		الفصل الثاني	
		الفصل الثالث	
	الإعداد		١٥١٢

(ز) أحوال الطالبات في مساكن بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو

الطالبات تنشر في أنواع المساكن حسب ميولهنّ، منهم ما يختارن مسكن أمثلي ومسكن اللغة العربية ومسكن اللغة الإنجليزية ومسكن دار المتون ومسكن تحفيظ القرآن ومسكن تحفيظ الحديث ومسكن خط العربية، وهي:

الجدول ٤.٦ أحوال الطالبات في مساكن بمعهد الفلاح للبنات

الرقم	أنواع المساكن	عدد الطالبات
١	مسكن أمثلي	٥٠
٢	مسكن اللغة العربية	٦٧
٣	مسكن اللغة الإنجليزية	٣٤
٤	مسكن دار المتون	٣٠
٥	مسكن تحفيظ القرآن	٢٥
٦	مسكن تحفيظ الحديث	٣٠
٧	مسكن خط العربية	٢٢
٨	مسكن العام	١٢٥٤
	المجموع	١٥١٢

ح) أحوال الأجهزة بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو

الأجهزة في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو وتفصيلها في جداول الآتية

الجدول ٤.٧ أحوال الأجهزة بمعهد الفلاح للبنات

الرقم	المباني	العدد
١.	الفصل	٤٣
٢.	الإدارة	٣
٣.	المساكن	٣٢
٤.	المكتبة	٢
٥.	المصلى	٢
٦.	بيوت المدرّس	٨
٧.	الغرفة الطعام	١
٨.	المعمل اللغوي	١
٩.	الحمام	٢٥
١٠.	المرحاض	٧٥
١١.	دكان الهاتف	١
١٢.	المقصف	١
١٣.	السوق الصغير	١
١٤.	دار ضيافة	٣
١٥.	سكنى موظّفات المطبخ	٢
١٦.	الملعب	٣
١٧.	وحدة الصحة المدرسية	١
١٨.	غرفة الضيوف	١
١٩.	غرفة الكمبيوتر	١

٢٠.	ماكينة الخياطة	١٠
٢١.	بناء جامعة الفلاح الإسلامية بنجر باروا	١

٢- معهد دار العلم للبنات

أ) تاريخ بناء المعهد الفلاح للبنات

وقع معهد دار العلم للبنات في شارع في شارع أحمد ياني كيواتر ١٩ ٢٠٠ لنداسان أولين بارت مدينة بنجر بارو كلمنتان الجنوبية. وتأسس معهد دار العلم في سنة ١٩٨٣. معهد دار العلم هو ملجأ الأيتام في الماضي. وهناك وجد للبنين، ما وجد للبنات في الماضي. في سنة ١٩٩٠ معهد دار العلم يكون المؤسسة التربوية الرسمية الإسلامية وهي تندمج بين معهد سلفية والعصرية، وبهذا يسمى بيه معهد دار العلم. والمؤسس معهد دار العلم إسمه كياهي الحاج علم. في سنة ٢٠٠٥ تأسس تماما معهد دار العلم للبنات، أولا الطالبات ٣٠ أشخاص. ومراحل مدير معهد دار العلم للبنات سنة ١٩٨٣ حتى الآن.

الجدول ٤.٨ مراحل المدير معهد دار العلم بنجر بارو

الرقم	اسم مدير المعهد	وقت الوظيفة
١.	الحاج علمي	١٩٨٣-١٩٨٦
٢.	الحاج عبد الرحمان يس اليسانس	١٩٨٦-١٩٩٠
٣.	الحاج همران محمود الماجستير	١٩٩٠ - الآن

ب) مراحل التعليم والمناهج الدراسية

مراحل التعليم في معهد دار العلم للبنات تحتوي على مستويين لمدة ستة سنوات وهي، المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية ثلاث سنوات. تستخدم هذا المعهد المنهجين الدراسيتين وهما:

- ٣) المنهج الدراسي لمعهد الفلاح، الذي يطورّه معهد دار العلم نفسه.
- ٤) المنهج الدراسي K13 من الشؤون الدينية، تطبيق هذا المنهج في المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) والمدرسة الثانوية الإسلامية (MA).

ج) الرؤية والبعثة معهد دار العلم للبنات

أما رؤية معهد دار العلم للبنات هو أن يعد الطلاب العالمون والراسخون في علم الدين والعلم والتكنولوجيا الذي يتعلق بالإيمان والتقوى.

وأما البعثة تنقسم إلى أربعة أقسام :

(أ) أن يرني الطلاب المتقنون والراسخون في علم فرض العين وفرض الكفاية في المجتمع

(ب) أن يرربي الطلاب الفقهاء

(ج) أن يرربي الطلاب الراسخون في علم التكنولوجيا

(د) أن يرربي الطلاب لديهم مهارة الحياة.

د) أحوال المعلمين بمعهد دار العلم للبنات بنجر بارو

المعلمين والمعلمات بمعهد دار العلم للبنات بعضهم الخريجون من الجامعات بالشرق الأوسط وبعضهم من الجامعة والمعاهد بجزيرة جاوه وبعضهم من الجامعة والمعاهد بجزيرة كاليمانتان. وأما أحوال المعلمين والمعلمات بمعهد دار العلم للبنات كما في الجدول

الجدول ٤.٩ أحوال المعلمين والمعلمات بمعهد دار العلم للبنات

الرقم	الاسم	الخلفية الدراسية	المادة
١.	الحاج همران محمود الماجستير	جامعة الإسلامية كلمنتان البنجري	التصوف
٢.	الحاجة ألوسيه علمي	جامعة شريف هداية الله بجاكرتا	النحو والتصوف
٣.	الحاج صفوان كرائي الليسانس	جامعة الأزهر القاهرة بمصر	بلاغة
٤.	الحاج إروان ستيوان	جامعة سنان كاليجاغا يوغياكارتا	اللغة العربية
٥.	حبيب محمد السقاف	معهد علي زين	اللغة العربية
٦.	محمد أبرار مسراوي	معهد علي زين	اصول التفسير
٧.	محمد ابن دحلان	معهد علي زين	الصرف
٨.	سفيان الثوري الليسانس	معهد العلوم الإسلامية العربية تابع جامعة الإسلامية الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	الفرائض
٩.	شهيد محمود السرجنا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجربارو	أصول الفقه
١٠.	رحيمة الليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	الحديث

١١.	الحاج محمد إرحامي الليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	الحديث
١٢.	محمد نصير السرحنا	جامعة الإسلامية كلمنتان البنجري	الفرائض
١٣.	الحاج محمد رشدان	معهد دار السلام مرتابورا	التاريخ
١٤.	رحملي ساري السرجنا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	التفسير والإملاء
١٥.	ملة امليا السرجنا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الصرف والقرآن
١٦.	ليلة السرحنا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	التفسير
١٧.	محمد عاقب ملكي الليسانس	جامعة الأزهر القاهرة بمصر	الحديث
١٨.	الحاج محمد يحيى	معهد علي صلاتية مكة المكرمة	اللغة العربية وتحفيظ القرآن
١٩.	الحاجة ستي فاطمة الماجستير	جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية	التاريخ والنحو
٢٠.	ستي رحمواقي الماجستير	جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية	القرآن
٢١.	الحاجة رحمانية	جامعة الأحقاف حضر موت	الحديث

٢٢.	مدينة اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	الخط وأصول الحديث
٢٣.	أولياء مغفرة اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	النحو والقرآن
٢٤.	نور الحسيني	دار الزهراء بيمن	الإملاء والصرف
٢٥.	نور علوية اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	الصرف
٢٦.	حلدواتي السرجنا	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الفقه والصرف
٢٧.	نور العيون اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	الأخلاق والصرف
٢٨.	الحاجة ستي ميمنة	جامعة الفلاح الإسلامية بنجر بارو	الأخلاق والتوحيد
٢٩.	عملية اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	اللغة العربية
٣٠.	الحاجة ستي ميمنة	جامعة الفلاح الإسلامية	الأخلاق والتوحيد
٣١.	نور أليفة اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	الصرف
٣٢.	بدّيا حميرى اليسانس	جامعة الأحقاف حضر موت	النحو

٣٣.	نور حسنة	جامعة الفلاح الإسلامية	تلاوتي
٣٤.	خديجة	جامعة الفلاح الإسلامية	تلاوتي
٣٥.	عمليا عزيزة	جامعة الفلاح الإسلامية	تلاوتي
٣٦.	إرياني	جامعة الفلاح الإسلامية	تلاوتي

٥) أحوال الطالبات بمعهد دار العلم للبنات

عدد الطالبات بمعهد دار العلم للبنات من المرحلة المتوسطة حتى

المرحلة الثانوية سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١، وعددهن ٦٣٣

الطالبات. و تفصيلها في جداول الآتية:

الجدول ٤.١٠ عن أحوال الطالبات بمعهد دار العلم للبنات

الرقم	المرحلة	عدد الفصل		عدد الطالبات
١.	المرحلة المتوسطة	٨	الفصل الأول	٥٢٣
		٥	الفصل الثاني	
		٥	الفصل الثالث	
٢.	المرحلة الثانوية	١	الفصل الاول	١١٠
		١	الفصل الثاني	
		١	الفصل الثالث	
الإعداد				٦٣٣

ط) أحوال الأجهزة بمعهد دار العلم للبنات

الأجهزة في معهد دار العلم للبنات وتفصيلها في جداول الآتية:

الجدول ٤.١١ أحوال الأجهزة بمعهد دار العلم للبنات

الرقم	المباني	العدد
١.	الفصل	٢١
٢.	الإدارة	٢
٣.	المساكن	٢٢
٤.	المكتبة	١
٥.	المصلى	١
٦.	بيوت المدرّس	٥
٧.	الغرفة الطعام	١
٨.	المعمل اللغوي	١
٩.	الحمام	٢٠
١٠.	المرحاض	٣٨
١١.	دكان الهاتف	١
١٢.	المقصف	١
١٣.	الملعب	١
١٤.	وحدة الصحة المدرسية	١
١٥.	غرفة الضيوف	١

ب- تقديم البيانات

١- أنماط تدريب مهارة القراءة في معهد الفلاح للبنات

أ) تدريب مهارة القراءة في الفصل

ترى الطالبات في معهد الفلاح للبنات أن مهارة القراءة من كفاءة الطالبات لقراءة النصوص العربية وقدرة الترجمة ومعرفة الإعراب من الكلمات. ومع ذلك، ترى الطالبات أن مهارة القراءة هي كفاءة لقراءة نصوص العربية بالقواعد النحوية والصرفية الصحيحة.^{١٢٨} الجهد الذي يدعم الطالبات ليقدرن بقراءة نصوص العربية هي بكثرة تدريب على نصوص العربية في الفصل أم خارجه.

من نتائج الملاحظة، تعليم مهارة القراءة في معهد الفلاح يبدأ بتعليم القواعد للطالبات. ويؤكد على تنفيذ التعليم في الفصل التجهيزي وعملية العمد المفضل للطالبات الجديديات. في المستوى التجهيزي تؤتي المعلمة تعليم القواعد اللغة العربية وكيفية حفظها. في مادة النحو تطلب المعلمة على الطالبات أن يحافظن كتاب الجرومية في كل لقاء. بعد الحفظ، شرحت المعلمة عن القواعد السابقة بأمثلة متنوعة تتعلق بمصطلحات المحادثة اليومية. أما في تعليم الصرف، تطلب المعلمة على الطالبات أن يحافظن وزنا الذي يتعلق بترتيبه في كتاب التصريف. ومن ذلك، تتدرب المعلمات كلاسيكي في تعليم الصرف ثم تطلب على الطالبات بتذكيره متبادلا بوزن الفعل السابق.^{١٢٩}

فضلا عن تعليم النحو والصرف، في المستوى التجهيزي تدريب مهارة القراءة تعطي المعلمة على الطالبات بتعليم الآخر بإعطاء تدريب قراءة نصوص العربية المشكلة بكتابة المالايو. في اللقاء الأول، المعلمة

^{١٢٨}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٢٩} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

تقرأ في الكتاب ويبيّنه. واللقاء التالي، المعلمة تعطي الفرصة على الطالبات في قراءة الكتاب إما نصوص العربية أم نصوص المالايو. تعطي هذا التدريب متبادلاً كل اللقاء. حتى بهذه الطريقة تكون الطالبات شاجعة ولا تستحي في تدريب القراءة. في هذا المستوى، الكتب المدروسة هي من الكتب العربية بالحركة حتى تسهل على للطالبات اللاتي يتخرجن في المدرسة المختلفة.

في مستوى المتوسطة الطالبات في معهد الفلاح للبنات يبدأ بتعليم الكتب التراث. في هذا المستوى يبدأ بتطبيق تعليم قواعد العربية. وليقرأن الكتب التراث وينبغي لهن مفردات وقواعد العربية الوافية. من نتائج المقابلة، أكثر المعلمات يطبقن تدريب مهارة القراءة عند عملية التعليم في الفصل منها: في تعليم النحو وأصول الحديث والتفسير والتوحيد والبلاغة وأصول التفسير والفقه وأصول الفقه والإنشاء. تدريب مهارة القراءة في هذا التعليم يبدأ بقراءة من المعلمة وتعطي الفرصة على الطالبات أن يتدربن متبادلاً. تلزم على الطالبات أن يهتمن الحركة والترجمة والمراد من النصوص. ومن ذلك، يؤكد النبر في بعض المواد كالمطالعة.

تعطي المعلمات تدريب مهارة القراءة في التعليم المعين منها: النحو بالكتاب التراث، في اللقاء الأول، المعلمة تقرأ ويشرح المواد الدراسية، وفي أثنائه المعلمة تطلب على الطالبات لقراءة المواد متبادلاً ثم المعلمة تبين المواد المقروءة.^{١٣٠} وفي تعليم المطالعة يستخدم كتاب القراءة الرشدية، وعلى الأكثر تعطي المعلمة على الطالبات تدريب القراءة. ولكن في هذه المادة يستخدم الكتاب بالحركات. وتأكد على فهم

^{١٣٠} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٢٢ مارس ٢٠٢١.

المقروء ونبر يتعلق بالنصوص المقروء. ومن ذلك، يردن أن يتمتعَ بالقراءة.^{١٣١}

من نتائج المقابلة، كلّما أعلى المستوى التعليمي في معهد الفلاح للبنات فأكثر تدريب القراءة من العلمات. لأن تستخدم الطالبات الكتب التراث. حتى تلزم على الطالبات أن يملكن مهارة القراءة كما يعلمن من العلمات.^{١٣٢}

وفي تعليم النحو، تستخدم المعلمة الأسلوب الخاص لُينشطن في تدريب قراءة النصوص العربية. تنفيذ هذا التعليم بالمستوى الثانوية. تطلب المعلمة على الطالبات الشجاعات لقراءة المادة المدروسة ثم تبدل على الطالبات الأخرى المستعدة أن تقرأها كما في الكتاب. إذا كانت قراءة الطالبات جيدا فتعطي المعلمة هدية (كتحفة أو قيمة إضافية) إلى الطالبات المجتهدة في التعليم.^{١٣٣} ومن نتائج المقابلة، أن لكل تعليم الطالبات يتحمسن لنيل كفاءة القراءة أو الهدية أو القيمة الإضافية.^{١٣٤} عدا في تلك الطريقة، بعض العلمات يدربن الطالبات بالقراءة الكلاسيكي وتتدرب الطالبات القراءة واحدا فواحدا. إذا وُجدت الخطاء فتبحث المعلمة ويصلحها جماعية لتعرف القراءة الصحيحة. حتى لا تردد الخطاءات المتشابهة في القراءة الأخرى.^{١٣٥}

^{١٣١} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٢٢ مارس ٢٠٢١.

^{١٣٢} المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٣٣} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٢٢ مارس ٢٠٢١.

^{١٣٤} المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٣٥} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٢٢ مارس ٢٠٢١.

ب) تدريب مهارة القراءة خارج الفصل

تعطي المعلمات على الطالبات تدريب مهارة القراءة خارج الفصل بوسيلة البرنامج التي تساعد الطالبات لترقية قدرة مهارة القراءة، منها برنامج أمثلي و دار المتون.^{١٣٦}

يقوم برنامج الامثلي لطالبات سنة واحدة. تنفيذ تعليمه بعد صلاة الصبح والظهر ينقسم على بعض الفصول الدراسية. ومع ذلك في هذا البرنامج الطالبات الجدد يجب عليهن أن يحافظ بعض القواعد ويسمعهن بعد الصلاة العشاء إلى المتخرج في البرنامج. وأما التعليم في الفصل بحفظ وشرح من القواعد بأمثلة البسيطة. وكتاب أمثلي يحتوي على الخمسة المجلدات وتعلم على الطالبات تدريجياً.^{١٣٧}

من نتائج المقابلة، أكثر من الطالبات في معهد الفلاح للبنات قادرة على قراءة النصوص وكتب العربية بعد ما تعلمت أمثلي وخصوصاً لطالبات اللاتي يشتركن في برنامج مركز أمثلي. ويحصل هذا البرنامج حول ستة أشهر. تطلب على الطالبات لحفظ بعض الكتب في برنامج أمثلي منها الشعر والقاعدتي وغير ذلك. وللطالبات اللاتي يشتركن في برنامج مسكن أمثلي، تعطي المعلمات عليهنّ التعليم المكثف من الآخرين اللاتي لا يشاركن في برنامج أمثلي. الطالبات اللاتي يشاركن في برنامج أمثلي لهن الأهداف يعني تحقّقها في ستة أشهر بحفظ بعض الكتب المعينة. عدا تدريب تحليل الجملة التي تقومها المعلمة بعد صلاة العشاء حتى الساعة العشرة ليلاً. فامتياز في برنامج أمثلي ليسهلن الطالبات اكتساب مهارة القراءة لأنهن يتدربن التدريب الكثير.^{١٣٨}

^{١٣٦}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

^{١٣٧}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

^{١٣٨}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

في برنامج أمثلي تركيز تعليم في اتقان القواعد العربية. ومن نتائج المقابلة بالمعلمة، أن تعليم القواعد ليسهلن الطالبات لاكتساب مهارة القراءة العربية. وتطبيق المعلمة الطرق المتنوعة في هذا التعليم، منها طريق الاغنية والحف. وتطبيق المواد البسيطة كل الطبقات. ومع ذلك تعطي المعلمات المواد في برنامج أمثلي ترريجيا من المستوى الأولى هي فرق الأحروف والمشكل والكلمات والجمل وتصريف حتى قراءة الجمل بلا المشكل وبحث الإعراب الكاملة.^{١٣٩}

ومن نتائج الملاحظة، وجدت الباحثة برنامج لاكتساب الطالبات على هارة الكلام وهو برنامج دار المتون. برنامج دار المتون من برنامج الذي ينفذ حفظ المتون واتقانه لدى الطالبات التي يشاركن في البرنامج. الكتب المستخدمة في هذا البرنامج هي متن الجرومية يبحث عن النحو، ومتن المقصود يبحث عن الصرف، ومتن الجبد يبحث عن الفقه والتصوف والتوحيد الذي ألفه ابن رونن الذي يتضمن على الف شعرا تقريبا وكتاب طريقة السعددة وكتاب ألفية. هذا البرنامج المرشدة معلمة ظفيرة بشعار "من حفظ المتون فاز الفنون".^{١٤٠}

في برنامج دار المتون تعطي المعلمة على الطالبات الفرصة الكثيرة لتدريب قراءة الكتب حتى يشعرون فرحا شديد على اشتراكهن في البرنامج، لأن المود لا تقتصر بالنظرية فحسب ولكن بتطبيقها مباشرة. كالمادة الفقه عن قياس أوقات الصلاة، فيطبقن تحديد الظلال تحت الشمس ومشاهدة تقسيمات الفجر مباراة بارشاد معلمة ظفيرة.^{١٤١}

^{١٣٩}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

^{١٤٠}الملاحظة في برنامج دار المتون معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

^{١٤١}الملاحظة في برنامج دار المتون معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

وتعليم ببرنامج دار المتون لا تقتصر دراسة الكتب المستخدمة فحسب. ولكن تتدرب الطالبات بقراءة جيدة في الجمل ونظريات المتن كل الكتاب المدروسة بطريقة الحفظ. وطريقة الحفظ في البرنامج مريحا وممتعا بحفظ الأشعار جماعية وبينما يمكن يديهنّ وغير ذلك. فيفرحن و يشكرن باشتراك البرنامج. لأن لا يوجد التطبيق والتعليم في الفصل كما تطبيق في هذا البرنامج. العملية التي تقوم فيها المعلمة هي سماع المتن عند النهار والتعليم جماعة عند الليل.^{١٤٢}

وبرنامج الآخر تعطي المعلمات على الطالبات المتسابقة في مسابقة قراءة الكتب، من بعض أشهر يتدربن القراءة وفهم المقروء بارشاد المعلم أو المعلمة قبل المسابقة. حتى تتدرب الطالبات المتسابقة في المسابقة لديهنّ استعدادا جيدا وكفاءة ممتازة في مهارة القراءة. عدا التدريب بارشاد المعلم أو المعلمة، الطالبات المتسابقة يتدربن فردية بقراءة معمقة، فهم كلمة فكلمة، فهم المقروء حتى يُتقن المواد في الكتاب.^{١٤٣}

٢- أنماط تدريب مهارة القراءة في دار العلم للبنات

أ) تدريب مهارة القراءة في فصل

ترى الطالبات أن مهارة القراءة قدرة الطالبات على قراءة الكتب أو النصوص العربية والقدرة على ترجمة أي شيء من الإعراب مع الحركة على الكلمات التي يقرئن. وترى الآخرون أن مهارة القراءة قدرة الطالبات على قراءة النصوص العربية بقواعد النحو والصرف

^{١٤٢}الملاحظة في برنامج دار المتون معهد الفلاح للبنات في ١٣ مارس ٢٠٢١.

^{١٤٣}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

الصحيحة. الجهود المبذولة ليكنّ قدرات على قراءة النصوص العربية هي تدريب على قراءة النصوص العربية في الفصل أو خارجه.^{١٤٤} تعطي المعلمات على الطالبات تدريباً على قراءة النصوص العربية عند عملية تعليم هي النحو والبلاغة والأخلاق والتصوف والفقه والتوحيد في الفصل. في عملية التعليم تطلب المعلمة على الطالبات لقراءة الفقرات من الكتب المستخدمة في التعليم وتسألهنّ عن قواعد في نصوص القراءة. والمعلمون الآخرون لديهم طريقة الخاصة لتعطي التدريبات على الطالبات لترقية قدرة على مهارة القراءة. والطريقة المستخدمة من خلال تدريب الطالبات على القراءة معاً ثم القراءة واحداً فواحداً، إذا كان هناك خطأ، ستناقش المعامات والطالبات عن الخطأ معاً، حتى تسهّل الطالبات لفهم الفقرات في نصوص القراءة الأخرى.^{١٤٥}

ب) تدريب مهارة القراءة خارج الفصل

من نتائج المقابلة مع الطالبات، أن في معهد دار العلم للبنات هناك برنامج إضافي في شكل تعليم النحو في خارج الفصل. هذا البرنامج تسهّل الطالبات للحصول على القدرة على مهارة القراءة العربية. والطالبات اللاتي يشاركن في البرنامج لديهن مهارة القراءة أفضل من الطالبات الآخريات، لأنهن غالباً ما يتعلمين ويمارسين ويُدرّبن هذه البرنامج.^{١٤٦}

وبرنامج الآخر تعطي المعلمات على الطالبات المتسابقة في مسابقة قراءة الكتب، من بعض أشهر يتدربن القراءة وفهم المقروء بارشاد

^{١٤٤}المقابلة مع الطالبات في معهد دار العلم للبنات في ٢٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٤٥}الملاحظة في معهد دار العلم للبنات في ٣٠ مارس ٢٠٢١.

^{١٤٦}المقابلة مع الطالبات في معهد دار العلم للبنات في ٢٦ مارس ٢٠٢١.

المعلم أو المعلمة قبل المسابقة. حتى تتدرب الطالبات المتسابقة في المسابقة لديهنّ استعدادا جيدا وكفاءة ممتازة في مهارة القراءة. عدا التدريب بارشاد المعلم أو المعلمة، الطالبات المتسابقة يتدربنَ فردية بقراءة معمقة، فهم كلمة فكلمة، فهم المقروء حتى يُتقن المواد في الكتاب.^{١٤٧}

٣- أنماط تدريب مهارة الكلام في معهد الفلاح للبنات

أ) تدريب مهارة الكلام في الفصل

بناء على نتائج الملاحظة في معهد الفلاح للبنات، هناك عدة تعليم وتدريب المهارات اللغوية في الفصل لترقية قدرة الطالبات في مهارة الكلام. ومن مادة التي كثرة تدريبات في تنفيذها هي مادة اللغة العربية والنحو والصرف والبلاغة والتاريخ الإسلامي والتاريخ التشريع والإنشاء والتوحيد.^{١٤٨}

يشرح المعلمون المادة باللغة العربية ويستخدمون الطرق والأساليب المتنوعة عند تنفيذ التعليم في الفصل لترقية قدرة طالباتهم في مهارة الكلام منها: يعطي المعلمون عشرة أو عشرين من مفردات اللغة العربية كل أسبوع ويطلب على الطالبات لحفظها وتدريب الطالبات على نطق اللغة العربية بلهجته. واستخدام اللغة العربية عندما ستسأل سؤالا وتجبب إجابة أو تستأذن إستأذانا إلى المعلم أو المعلمة. تطبيق هذه التدريبات لممارسة الطالبات في استخدام العربية كوسيلة الاتصالية اليومية.^{١٤٩}

^{١٤٧}المقابلة مع الطالبات في معهد ا دار العلم للبنات في ٢٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٤٨}الملاحظة عند عملية التعليم في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٤٩}الملاحظة عند عملية التعليم في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

بناءً على نتائج الملاحظة في الفصل التجهيزي، تستخدم المعلمة بالتدريبات الآلية كتدريب مهارة الكلام للطلّابات، تتبّق المعلمة هذه العملية بتقديم المواد إلى الطّالّبات. كأُسْئلة الاسم والجماد وغير ذلك. فتوجد إجابة واحدة صحيحة من الأسئلة السابقة.^{١٥٠}

بناءً على نتائج الملاحظة في تعليم مادة اللغة العربية في الفصل بكتاب المحاور الحديثة باللغة العربية، تستخدم المعلمة في تعليمها المدخل الاتصالي. وتستخدم المعلمات منها الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة التواصلية والانتقائية وغيرها لتدريب مهارة الكلام. تقول المعلمة عن نص الحوار ثم تكررّه الطّالّبات بحيث تشبه نطق الطّالّبات لهجتهن باللهجة العربية ثم تدرب عليها مع الصدقات أمام الفصل. وغالبًا ما تدعو المعلمة الطّالّبات إلى أداء المحادثة في الفصل إما وفقًا للنص الموجود في الكتاب أو وفقًا للموضوعات التي تمت مناقشتها.^{١٥١}

وبناءً على نتائج المقابلة مع الطّالّبات أن التعليم اللغة العربية بالطرق الممتعة، تقدم المعلمات نصائح لتحسين وترقية كفاءات الطّالّبات في مهارة الكلام بالعربية وهي تشجيع الطّالّبات على ممارسة تدريب تكلم الأسلوب الصحيحة والجملة العربية الفصيحة حتى يعتاد اللسان على نطق بلحجة العربية. والتدريب الاستماع إلى اللغة العربية مثل الأغاني والأخبار بالعربية. التدريب على استبدال النص في wadpad أو webtoon وnoveltoon باللغة العربية. وتقتراح المعلمات إلى

^{١٥٠} الملاحظة عند عملية التعليم في معهد الفلاح للبنات في ١٧ فبراير ٢٠٢١.

^{١٥١} الملاحظة عند تعليم اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات في ١٧ فبراير ٢٠٢١.

الطالبات لمشاهدة الأفلام العربية في أيام العطلة وتكتب الأفكار باللغة العربية دائماً.^{١٥٢}

وتطبق هذا التدريب في معهد الفلاح للبنات على المرحلة التجهيزية حتى المرحلة الثانوية. كثير من المعلمات في هذه المرحلة تسأل الطالبات عن المواد المدروسة التي تعلّمتها الطالبات في ذلك اليوم. تستخدم المعلمات هذا الأسلوب في التدريب على مواد النحو والصرف والتفسير وأصول التفسير وأصول الحديث. بعد تعليم هذه المادة تسأل المعلمات باللغة العربية لاختبار فهم الطالبات على المواد المدروسة وتدريب مهارتهنّ في الكلام بالعربية. ثم تُجيب الطالبات عن أسئلة من المعلمات باللغة العربية. كذلك ألا تكتفي المعلمات بإجابة واحدة من الطالبات ولو كانت إجابتها صحيحة. بل ينبغي أن تعطي الفرصة لطالبات أخرى على تقديم الإجابة لمعرفة أنماط مختلفة من التعبير.^{١٥٣} بعد انتهاء الدرس، تسأل المعلمة سؤالاً عن مادة التي تعلمت قبلها باللغة العربية. إذا المعلمة لم تقنع بإجابة الطالبات فتسأل بطالبات الأخرى لنيل التعبير المتنوع من كل الطالبات. تتيق هذه العملية في المرحلة المتوسطة والثانوية.

ب) تدريب مهارة الكلام خارج الفصل

عدد الأنشطة والنُظُم من جهة معهد الفلاح للبنات (من مدير ومعلمون معهد الفلاح للبنات) هي: تبدأ أن تتعود المعلمات بتكلم اللغة العربية كاللغة الإتصالية اليومية للطالبات القديمة. وتطلب على الطالبات الجديديات بتكلم اللغة العربية كاللغة الإتصالية اليومية. ومن

^{١٥٢}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٥٣}الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٢٤ فبراير ٢٠٢١.

ذلك، قامت المعلمات البرنامجين كالجهد لتكون الطالبات لديهن الكفاءة على مهارة الكلام.^{١٥٤}

بناء على نتائج الملاحظة في معهد الفلاح للبنات، قامت المعلمات معهد الفلاح للبنات البيئة اللغوية للطالبات الجديدة لتكن مختلفة عن البيئة اللغوية عند الطالبات القديمة. إذا كان كل مسكن بيئة جيدة والمعلمة التي لديها مهارة الكلام باللغة العربية. هذا الجهد يسهل على الطالبات لاكتساب مهارات الكلام. لذلك يوجب على الطالبات الجديدة استخدام اللغة العربية كوسيلة للاتصال اليومية.^{١٥٥}

وبناء على نتائج المقابلة مع مدير معهد الفلاح للبنات، قد كان هذا الجهد ناجحاً، لأن الطالبات الجديدات متعودّة على استخدام أسلوب اللغة العربية للاتصال اليومية في المسكن أو في الفصل. في السنة الثانية من الدراسة في المعهد، لا يزال مسكنهن مخصوصاً، بحيث تقوم البيئة اللغوية محفوظة. فيما، كان هناك تقدير كالتذاكر "سفير اللغة" والذي يعطيها مدير المعهد لأولئك اللاتي يستطعن على التحدث والتكلم باللغة العربية. تم الحصول على هذا من نتائج الاختبارات الكتابية والشفوية التي تقوم بها المدبرة اللغة في المعهد على الطالبات الجديدات.^{١٥٦}

ومن نتائج الملاحظة في معهد الفلاح للبنات، وجدت الباحثة ميزة عن تدريب اللغة العربية بين ما في مسكن اللغة و في مساكن الأخرى. تبدأ المعلمات أن يُعوّدنَ على الطالبات لتطبيق اللغة العربية كاللغة الإتصالية اليومية في المساكن العامة بمعهد الفلاح للبنات. وتعطي

^{١٥٤}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٩ مارس ٢٠٢١.

^{١٥٥}الملاحظة في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٥٦}المقابلة مع الطالبات في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

المعلمات على طالباتهن ستة أساليب العربية في المساكن وثلاث أسلوبها في الفصل ولترقية تدريب مهارة الكلام. ثم تطلب عليهن استخدام اللغة العربية في المسكن والمصلى والمكتبة والمقصف وتعليم معين في الفصل.^{١٥٧}

ومن نتائج المقابلة مع الطالبات في مسكن اللغة، وجدت الباحثة عن البيانات وهي تطلب المعلمة على الطالبات لاستخدام اللغة العربية كاللغة الإتصالية في كل مكان. وتجب عليهن أن يحفظن المفردات العربية (خمس وثلاثون مفردة من الاسم وخمسة عشر مفردة من الفعل).^{١٥٨} ومن نتائج الملاحظة في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات، تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة ممتعا ورائعا، لأن المعلمات يستخدمن الطرق والأساليب المتنوعة التي تسهل الطالبات لفهم اللغة العربية المدروسة. المثال: تعطي المعلمة للطالبات كتاباً واحداً لتعليم عن الضمائر ثم يطلب على الطالبات لتغيير الضمائر كالحطوة في الكتاب. هذه الأنشطة لتسهيل الطالبات عند تكلم يومي بالعربية دون التفكير. والأنشطة الأخرى لترقية مهارة الكلام على الطالبات هي: الإنشاء وكتابة القصة القصيرة المحادثة والمحاورة كل الصباح والمحاورة كل ليلة الأربعاء والمسرحية والمجادلة والمناقشة بالعربية وشرح القرآن وترجمة من الأغني ومشاهدة الأفلام العربية ثم تخلص النتائج، وتقدم كل الأنشطة لتعليم العربية الشفوية.^{١٥٩}

ومع ذلك، تشعر الطالبات بالتأثير الكبيرة عندما يشاركن في برنامج مسكن اللغة هي: قدرات الطالبات اللاتي يشاركن في مسكن

^{١٥٧} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات والمقابلة مع معلمات معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٥٨} المقابلة مع الطالبات في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٥٩} الملاحظة في معهد الفلاح للبنات والمقابلة مع معلمات معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

اللغة أفضل من الطالبات اللاتي لا يشاركنَ فيه. ويجدن أن يُسهّلن لفهم المواد المدروسة في الفصل لأنهن يتدربن كثيرا على استخدام اللغة العربية حتى تكون الطالبات كثيرا من المفردات. ومن نتائج المقابلة، قالت الطالبات في مسكن اللغة، إن برنامج مسكن اللغة نشاط ملء الوقت الفراغ بالأشياء الإيجابية وزيادة المعرفة دون إنفاق التكاليف الزائدة وزيادة الخبرة وبالتأكيد لوراثة المعرفة من الأنبياء والوصول إلى رضا الله تعالى.^{١٦٠}

ومن نتائج المقابلة، بالنجاح في اكتساب مهارة الكلام وقدرة عليه بعد المشاركة في برنامج مسكن اللغة، لأن هناك كثير من الأوقات لتدريب اللغة مع الصديقات والمعلمات وهناك بيئة اللغة الجيدة لترقية قدرة مهارة الكلام. ولكن قبل المشاركة في هذا المسكن يلزم على الطالبات أن يشاركن في برنامج أمثلي لتعليم عن قواعد اللغة العربية الإبتدائية أو الأساسية. لأن من نتائج المقابلة، ترى المعلمات في هذا المعهد، أن تعليم قواعد اللغة العربية قبل مهارة اللغة مهم. حتى تطلب على الطالبات أن يشاركن في برنامج أمثلي قبل البرنامج الآخر ومنها برنامج مسكن اللغة.^{١٦١} وقالت الطالبات اللاتي لديهنّ كفاءة بالتكلم العربية، أن الخطوات لترقية قدرة مهارة الكلام هي اتباع برنامج أمثلي لتعليم وتدريب قواعد النحو والصرف الأساسي. عندما بدئت الطالبات في إتقان قواعد اللغة العربية فيكون أسهل لتعلم وتعليم وتدريب المواد الأخرى. عند نطق الجمل فتعلم الطالبات الجملة الصحيحة. بالاضافة، يعد برنامج أمثلي ومسكن اللغة حافزاً للطالبات لتحقيق إنجازات في معهد الفلاح للبنات.

^{١٦٠} المقابلة مع طالبات معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٦١} المقابلة مع المعلمة معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

أما الطالبات اللاتي لا يشاركن في برنامج مسكن اللغة، فإن قراءة المفردات في الصباح أثناء انتظار حضور المعلم أو المعلمة تكون نفعية ومفيدة. سوى ذلك العملية، فإن الأنشطة التعليمية التي تتطلب منهن طرح الأسئلة والإجابة باللغة العربية وهو من الأنشطة المتحدية وتجعلهن قادرات لدراستها وتدريبها.

٤ - أنماط تدريب مهارة الكلام في معهد دار العلم للبنات

أ) تدريب مهارة الكلام في الفصل

من نتائج المقابلة مع الطالبات، أن مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التحدث أو التكلم باستخدام اللغة العربية جيدة للأشخاص الآخرين أو نفسك. تكتسب الطالبات على قدرة مهارة الكلام بسهولة عند استخدامها دائما في الحياة اليومية.^{١٦٢}

من نتائج الملاحظة، الجهد الذي ينفذ معلمون معهد دار العلم للبنات لاكتساب مهارة الكلام لطالباتهم في الفصل هي: تطبيق عملية تدريب مهارة الكلام في الفصل عند تعليم اللغة العربية ونحو والحديث وأصول الحديث.^{١٦٣} في تنفيذ تعليم النحو تشرح المعلمة باللغة العربية وتتطلب المعلمة على الطالبات استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصال في أنشطة التعليم. ومن ذلك، تلزم على الطالبات لإجاب السؤال باللغة العربية الصحيحة وباللهجة العربية الفصحى.^{١٦٤}

وفي تعليم الحديث مع معلقة نور العيون، تطلب على الطالبات التعود على السؤال والاستأذن باستخدام اللغة العربية. تعطى القليل من

^{١٦٢} المقابلة مع الطالبات في دار العلم للبنات في ١٥ مارس ٢٠٢١.

^{١٦٣} الملاحظة في معهد دار العلم للبنات في ١٥ مارس ٢٠٢١.

^{١٦٤} الملاحظة عند تعليم مادة النحو في معهد دار العلم للبنات في ١٧ مارس ٢٠٢١.

الأوقات في كل تعليم لتدريب الطالبات على مهارة الكلام العربية منها: تطلب على الطالبات لقراءة آية القرآن والحديث النبوية والمحفوظات العربية ثم تعطي عليهنّ خمس دقائق لشرح ما قرأن بالعربية أمام الفصل.^{١٦٥} هذه الطريقة التي لاعتاد الطالبات حتى لا يخوفن على التكلم والتحدث بالعربية في الحياة اليومية. أحيانا في مادة أصول الحديث، تستمع الطالبات المحاضرات من حبايب الذين يستخدمون اللغة العربية في المحاضرة ثم تطلب على الطالبات أن تتكلم محتويات المحاضرة بالعربية.^{١٦٦}

و في تنفيذ تعليم اللغة العربية، تعطي المعلمة على الطالبات المفردات في كل تعليم ثم تطلب على الطالبات إجراء الجملة المفيدة من المرادات وتكلم شفها. في الموضوع المعينة، تستخدم المعلمة طريق الغناء في أنشطة التعليم مثل موضوع الضمير أو الفعل. الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية هو كتاب (الدوس اللغة العربية على الطريقة الحديثة تأليف إمام زركشي وإمام شباني). في هذا الكتاب، يبحث كثيرا عن قواعد اللغة العربية التي تسهل الطالبات لفهمها. وتساعد الطالبات في تدريب جملة العربية لفظيا أو كتابيا. تعرض المعلمة المواد باللغة العربية وتشرحها باللغة الإندونيسية عند ما تعلمها في المرحلة المتوسطة وتشرحها باللغة العربية عند ما تعلمها في المستوى الثانوية.^{١٦٧}

تطبيق هذه التدريبات لممارسة الطالبات في استخدام العربية كوسيلة الاتصالية اليومية وتعبير عن الأفكار بالعربية. هذا التدريب

^{١٦٥} الملاحظة عند تعليم مادة الحديث في معهد دار العلم للبنات في ١٨ مارس ٢٠٢١.

^{١٦٦} الملاحظة عند تعليم مادة أصول الحديث في معهد دار العلم للبنات في ١٨ مارس ٢٠٢١.

^{١٦٧} الملاحظة عند تعليم مادة اللغة العربية في معهد دار العلم للبنات في ١٨ مارس ٢٠٢١.

يتعلق بنظريات التدريبات الذي كتب في المجلة العلمية يقال أن المهارات اللغوية لن يجدها إلا بالتدريب استمرارا.

ب) تدريب مهارة الكلام في خارج الفصل

من نتائج المقابلة والملاحظة، يجب مدير ومعلمون معهد دار العلم للبنات على طالباتهم لاستخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية في اليوم اثنين وثلاثاء وأربعاء وخميس. ويدعم هذا النظام بتوزيع المفردات كل ليلة قبل أنشطة تعلم الذاتي. ويجب على الطالبات حفظ المفردات حول ٣-٥ دقائق ثم تطلب عليهن أن يحفظن جملة مفيدة من المفردات اللاتي حفظنهن تلك الليلة. إذا لا يستخدم الطالبات اللغة العربية في الاتصال اليومي، سوف يعاقبن على حفظ ١٠ مفردات اللغة العربية.^{١٦٨}

من نتائج المقابلة مع الطالبات يقلن أن معهد دار العلم للبنات لديه برنامج لاكتساب مهارة كلام اللغة العربية على طالباته. يسمى هذا البرنامج بمركز اللغة. وتنفيذ التعليم والتدريب العربية في هذا البرنامج ممتعة. ترى الطالبات أن البرنامج نافع ومفيد في اكتساب مهارة الكلام بوسيلة هذا البرنامج هن يتدربن كثيرا لاكتساب مهارة الكلام. تنفيذ البرنامج الإضافية في مركز اللغة بعد صلاة الصبح والعشاء. ومن عملية تعليم هي: تدريب المحاضرة والمناقشة بالعربية وأخذ الاستنتاج من الأفلام وغير ذلك. أما التدريبات المستخدمة في هذا البرنامج منها التدريبات الآلية وتدريب المعنى والتدريب الاتصالية. يسيل هذا البرنامج في بعض السنين لأن تصيب المعلمة المشكلات حتى توقف البرنامج ولم يبدأ اليوم. ومن نتائج المقابلة تترجى الطالبات على أداء

^{١٦٨} المقابلة مع الطالبات والملاحظة في معهد دار العلم للبنات في ٢٦ مارس ٢٠٢١.

البرنامج لأنهم يتدربون كثيرا لاكتساب مهارة الكلام. قبل إعادة تنفيذ برنامج اللغة ، قدجحت المعلمات تدريب مهارة الكلام خارج الفصل الدراسي في أوقات الفراغ. مثل العطلات أو في المساء. وتنفذ المعلمة الأنشطة في الفصل بأساليب ممتعة.

ومن ذلك، البيئة الداعمة بكتابة المفردات على جدار المسكن والصدقات المتحمسات على تدريب مهارة الكلام العريضة. ولهنّ تأثير إيجابية لأولئك اللاتي يردن في تعليمها مكثفا. حتى إذا كانت الطالبات اللاتي يشتركن في برنامج المركز اللغة لديهن قدرات وكفاءات من الطالبات الأخرى. فيؤكد هذا الأمر من الإنجازات اللاتي يحصلن في الفصل. ومن الطالبات اللاتي يشتركن في مركز اللغة فسوف تتفوق على الطالبات اللاتي لم يشتركنه.^{١٦٩}

من نتائج المقابلة مع المعلمة والطالبات، أن العملية الأخرى اللاتي تتدرب الطالبات على مهارة الكلام، وهي:

(١) تقوم الطالبات بالحدثة بعد صلاة الصبح حول خمسة عشر دقيقة

في كل يوم الثالث والخميس.

(٢) المحاضرة كل ليلة الأربعاء.^{١٧٠}

ج- تحليل البيانات

١- تدريب مهارة القراءة في معهد الفلاح ودار العلم للبنات

أ) تدريب مهارة القراءة في الفصل

احتوت مهارة القراءة بشكل أساسي على جانبين، وهما تغيير الرمز المكتوب إلى صوت والتقاط معنى الموقف برُمته التي يرمز إليها الرمز

^{١٦٩} المقابلة مع الطالبات في معهد دار العلم للبنات في ٢٦ مارس ٢٠٢١.

^{١٧٠} المقابلة مع المعلمة والطالبات في معهد دار العلم للبنات في ٢٦ مارس ٢٠٢١.

المكتوب.^{١٧١} وتدريب مهارة القراءة في معهد الفلاح ودار العلم للبنات تحتوي على القراءة الجهرية والقراءة الصامتة بأهداف القراءة السريعة والقراءة الاستمتاعية والقراءة التحليلية. أنماط تدريب القراءة الذي يمكن تقديمه للطالبات هو من خلال تعليم التعرف على الحرف وفهم القراءة وإثراء المفردات والجمل.

هدف أساسي معهد الفلاح ودار العلم للبنات في تعلم اللغة العربية هو فهم الدين. لذا فإن مهارة القراءة هي المهارة الأساسية التي يريدن الحصول عليها حتى يتمكن من الحصول على المعلومات ويمكنهم العبادة بسهولة. لذلك، فإن تدريب مهارة القراءة التي يتم إجراؤها في المعهدين متنوعة وأكثر تطبيقها باستخدام طريقة القواعد والترجمة.

مهارة القراءة من المهارات التي تحققها الطالبات في تعليم اللغة العربية سوى مهارة الاستماع والكلام والكتابة. تطبيق تعليم مهارة القراءة بعد تعليم مهارة الاستماع والكلام. تعتبر الطالبات له كفاءة مهارة القراءة إذا كانت قادرة في قراءة نصوص العربية بتعلق بصحة مخارج الحروف وقواعد الجملة وقررة على فهم معنى الجملات المقروءة.^{١٧٢}

أرت الطالبات في معهد الفلاح للبنات أن مهارة القراءة من كفاءة الطالبات لقراءة النصوص العربية وقدرة الترجمة ومعرفة الإعراب من الكلمات. ومع ذلك، ترى الطالبات أن مهارة القراءة هي كفاءة لقراءة نصوص العربية بالقواعد النحوية والصرفية الصحيحة. وأما الطالبات في المعهد دار العلم للبنات ترى أن مهارة القراءة من كفاءة الطالبات لقراءة نصوص العربية و قدرة الترجمة ومعرفة الإعراب في الجمل المقروءة. ومع

¹⁷¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 175.

¹⁷² Ahmad Rathomi, *Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik*, Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 8 No. 1 (2019), hlm. 559.

ذلك ترى الطالبات أن مهارة القراءة من كفاءة الطالبات لقراءة نصوص العربية بالقواعد النحوية والصرفية الصحيحة. الجهد الذي يدعم الطالبات ليقدرن بقراءة نصوص العربية هي بكثرة تدريب على نصوص العربية في الفصل أم خارجه. وهذا الأمر يتعلق بقول حرماون (Hermawan) القراءة من المهارت اللغوية التي تطبيق بتدريباتها بعد تدريب مهارة الكلام. بعامّة أن عملية القراءة من عملية الاتصال بين القارئ والكاتب بوسيلة القراءة.^{١٧٣} وأما قول اللغويين أن مهارة القراءة مهارة مهمة في تعليم اللغة العربية لأن القراءة من وسيلة اكتساب العلوم والمعلومات في العالم. لذلك يقال إن شخصا لديه مهارة القراءة عندما قادرا على فهم نصوص ما يقرأ والحكم عليه.^{١٧٤} والقراءة ليست مهارة آلية بسيطة. القراءة عملية عضوية نفسية عقلية. يتم فيها ترجمة الرمز المكتوبة (الحرف والضوابط والحركات) إلى معان مقروءة (صوتية/صامتة) مفهومة.^{١٧٥} وقول آخر عندما التواصل من خلال الكلام غير كاف، فالقراءة وسيلة مهمة وسائل الاتصال اللغوي. لأنّ من الوسائل الاتصال اللغوي التي يمارسها الناس يوميا الكتب والصحف والمجلات. وبناء على ذلك، فالقراءة من أهم المهارات اللغوية التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها.^{١٧٦} وأنماط تدريب مهارة القراءة في معهد الفلاح للبنات كما يلي:

¹⁷³ Hermawan. Op.Cit, h. 143.

^{١٧٤} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن، ٢٠٠٩ م)، ص. ٣٠.

^{١٧٥} محمد هاشم أشعري، تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) تنمية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا جاوي الشرقية إعداد، مجلة المعرفة، المجلد ٣، العدد ٢٠١٨. ص. ٦٨.

^{١٧٦} يوسف اريسندي، تطوير الكتاب مختصرات اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة (التأليف فصل الثاني في مدرسة مجاهدين الثانوية الأهلية سورابايا)، مجلة لغويات، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٨. ص. ٥٩.

١) تدريب القراءة في المرحلة التجهيزية

في المعهد الفلاح للبنات، تدرس المعلمات القواعد اللغوية (النحو والصرف) القوية على طالباتها في المرحلة التجهيزية، وهذا العملية تقوم باستعداد للطالبات في تعليم كتب العربية التراث. ترى الباحثة أن هذه العملية تدل على تدريبات في المرحلة التجهيزية لتكون الطالبات كفاءة القراءة الجيدة. ويؤكد على تنفيذ التعليم في الفصل التجهيزي وعملية العِمد المفضل للطالبات الجديّدات. في المستوى التجهيزي تؤتي المعلمة تعليم القواعد اللغة العربية وكيفية حفظها. في مادة النحو تطلب المعلمة على الطالبات أن يحافظن كتاب الجرومية في كل لقاء. بعد الحفظ، شرحت المعلمة عن القواعد السابقة بأمثلة متنوعة تتعلق بمصطلحات الحادثة اليومية. أما في تعليم الصرف، تطلب المعلمة على الطالبات أن يحافظن وزنا الذي يتعلق بترتيبه في كتاب التصريف. ومن ذلك، تتدرب المعلمات كلاسيكي في تعليم الصرف ثم تطلب على الطالبات بتذكيره متبادلا بوزن الفعل السابق.

وأما في المعهد دار العلم، تتدرب المعلمات على الطالبات عن مواد قواعد العربية يعنى النحو والصرف في المستوى المبتدئ، حتى يتعلمن الكتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية يتركز بمواد القواعد تطبيقيا. وهذا يتعلق بالنظرية التي يقال أن كفاءة قراءة النصوص العربية تعتمد على معرفة القارئ بقواعد اللغة العربية. القواعد تحتوى على علم النحو والصرف. وهذه الكفاءة تتأثر على القارئ في فهم المقصود ومعنى من الناص المقروء. ومع ذلك، ترتيب

في مهارة القراءة ليس فهم المقروء، ولكن فهم القواعد النحوية والصرفية وبعدها يأتي بفهم المقروء.^{١٧٧}

من خلال تعليم اللغة العربية القواعد الذي يتم تدريسه في فصول التجهيزية، من المأمول أن يتمتع الطالبات بمهارة قراءة جيدة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريس هذا القويد بحيث يكون من السهل تعلمه عندما ترغب الطالبات في اكتساب مهارات أخرى في اللغة العربية مثل مارة الكلام والكتابة.

تتعلق بالبيانات التي حصلت الباحثة، التدريبات التي تستخدم المعلمات لترقية قدرة مهارة القراءة في المرحلة التجهيزية أو الابتدائية بمعهد الفلاح للبنات هي تدريب القراءة الجهرية بالمكثفة. يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة. ولذلك، فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلا من مستوى المتعلم.^{١٧٨} وأنشطة هذه التدريب هي تدريب قراءة نصوص العربية بالحركة ونصوص العربية المالايوية.

٢) تدريب القراءة في المرحلة المتوسطة والمتقدمة

أما التدريبات التي تستخدم المعلمات لترقية قدرة مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة هي تدريب القراءة الجهرية بالمكثفة مع فهم المقروء، القراءة الجهرية هي تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم.^{١٧٩} وفي هذه المرحلة، بدأت المعلمات أن تعطي على الطالبات بقراءة الكتب التراث، وليقرأن الكتب التراث

¹⁷⁷ Ahmad Rathomi, *Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik*, Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 8 No. 1 (2019), hlm. 564.

¹⁷⁸ محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. ١١٢-١١٣.

¹⁷⁹ محمد صالح الشنطي، المرجع السابق، ص. ١٧٣.

وينبغي لمن مفردات وقواعد العربية الكاملة. تدريب مهارة القراءة في هذا التعليم يبدأ بقراءة من المعلمة ثم تعطي الفرصة على الطالبات أن يتدربن متبادلاً. تلزم على الطالبات أن يهتمن الحركة والترجمة والمراد من النصوص. ومن ذلك، يؤكد النبر في بعض المواد كالمطالعة. هذه الأنشطة من القراءة النموذجية، وهي تقوم بها المعلمة لتكون نموذجاً يستمع إليه الطالبات ويقلدنه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الاستيعاب، كما أنها تسبق القراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.^{١٨٠} وعند تقرأ الصديقات عن النصوص القراءة فالتطالبات الأخرى يستخدمن بتدريب القراءة الصامتة لفهم النصوص التي تقرأ صديقاتهن. القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معانٍ في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية.^{١٨١} وفي هذه الفرصة تحلل الطالبات عن النصوص القراءة.

وتعطي المعلمات تدريب مهارة القراءة في التعليم المعين منها: النحو بالكتاب التراث، في اللقاء الأول، المعلمة تقرأ ويشرح المواد الدراسية، وفي أثنائه المعلمة تطلب على الطالبات لقراءة المواد متبادلاً ثم المعلمة تبين المواد المقروء. وفي تعليم المطالعة يستخدم كتاب القراءة الرشدية، وتكثر يعطي على الطالبات تدريب القراءة. ولكن في هذه المادة يستخدم الكتاب بالحركات. وتأكد على فهم المقروء ونبر يتعلق بالنصوص المقروء. ومن ذلك، يردن أن يتمتعن بالقراءة.

^{١٨٠} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. ١١٩-١٢٠.

^{١٨١} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. ١١٥-١١٦.

وتتعلق بالبيانات التي حصلت الباحثة، كلّما أعلى المستوى التعليمي في معهد الفلاح للبنات فأكثر تدريب القراءة من العلمات. لأن تستخدم الطالبات الكتب التراث. حتى تلزم على الطالبات أن يملكن مهارة القراءة كما يعلمن من العلمات. وفي تعليم النحو، تستخدم المعلمة الأسلوب الخاص لئيشطن في تدريب قراءة النصوص العربية. تنفيذ هذا التعليم بالمستوى الثانوية. تطلب المعلمة على الطالبات الشجاعات لقراءة المادة المدروسة ثم تبدل على الطالبات الأخرى المستعدة أن تقرأها كما في الكتاب. إذا كانت قراءة الطالبات جيداً فتعطي المعلمة هدية (كتحفة أو قيمة إضافية) إلى الطالبات المجتهدة في التعليم ومن نتائج المقابلة، أن لكل تعليم الطالبات يتحمن لنيل كفاءة القراءة أو الهدية أو القيمة الإضافية.

عدا في تلك الطريقة، بعض العلمات يدربن الطالبات بالقراءة الكلاسيكي وتتدرب الطالبات القراءة واحدا فواحدا. إذا وجدت الخطأ فتبحث المعلمة ويصلحها جماعية لتعرف القراءة الصحيحة. حتى لا تردد الخطأ المتشابهة في القراءة الأخرى.

ومن ذلك، تعطي معلمات معهد دار العلم للبنات على الطالبات تدريباً على قراءة النصوص العربية عند عملية تعليم هي النحو والبلاغة والأخلاق والتصوف والفقه والتوحيد في الفصل. في عملية التعليم تطلب على الطالبات لقراءة الفقرات من الكتب المستخدمة في التعليم وتسألن عن قواعد في نصوص القراءة. والمعلمون الآخرون لديهم طريقة الخاصة لتعطي التدريبات على الطالبات لترقية قدرة على مهارة القراءة. والطريقة المستخدمة من خلال تدريب الطالبات على القراءة معاً ثم القراءة واحداً فواحداً، إذا كان هناك خطأ، ستناقش المعلمات

والطالبات عن الخطأ معاً، حتى تسهّل الطالبات لفهم الفقرات في نصوص القراءة الأخرى.

ب) أنماط تدريب مهارة القراءة خارج الفصل

تدريب مهارة القراءة خارج الفصل في المعهد الفلاح ودار العلم يوجد فرق بينهما. لديها طرق متنوعة لتدريب طالباتها ليكنّ كفاءة في مهارة القراءة.

١) أنماط تدريب مهارة القراءة في معهد الفلاح للبنات

البرامج التي تعطي على الطالبات في المعهد الفلاح للبنات منها برنامج أمثلي ودار المتون ومسكن اللغة ودور الحديث وتحفيظ القرآن والتدريب التكميلي للطالبات المتسابقات في مسابقة قراءة الكتب. تعطي التدريب على الطالبات ليكنّ لديهنّ مهارة قراءة نصوص العربية الجيدة إما النصوص بالحركة أو النصوص في كتاب التراث.

يقام البرنامج لترقية مهارة القراءة لدى الطالبات في المعهد الفلاح للبنات له الأهداف المعينة، كما يقال في تعليم القراءة الأغراض المعينة وبعض، كما يقال أحمد فؤاد محمود علينا من حيث الأغراض الخاصة التي تدفع الإنسان إلى القراءة نجد أن هناك أنواعا كثيرة للقراءة، سنذكرها، ونذكر مجالاتها، ونذكر مهاراتها، والتدريب عليها فيما يأتي: القراءة السريعة العاجلة و لجمع المعلومات في موضوع معين والتحليلية والناقدة و الممتعة للعقل والعاطفة.^{١٨٢}

أ) أنماط تدريب القراءة الجهرية مع فهم المقروء

التدريبات التي يتم إجراؤها في برامج تحفيظ القرآن ودورة الحديث هي قراءة الجهرية. لأن الطالبات يقرأن بصوت عالٍ

^{١٨٢} أحمد فؤاد محمود علينا، المرجع السابق، ص. ١٣٥.

جماعيا ثم فرديا متبادلا لمعرفة المعلمة على قراءة الطالبات. ومع ذلك تطلب على الطالبات بفهم محتويات آيات القرآن والأحاديث التي قرأها. وفي نهاية التعليم تعطي عليهن غاية (آيات القرآن أو الأحاديث) للحفظ وسماعها في اللقاء التال. في هذا النشاط، أتيحت لهنّ فرصة لرؤية الأساليب العربية التي يمكن استخدامها كوسيلة للتواصل في الحياة اليومية. من البيانات السابقة أن طالبات في معهد الفلاح للبنات لديهنّ أساليب جيدة عند التحدث باللغة العربية.

(ب) أنماط تدريب القراءة التحليلية

هذا التدريب تقدم في برنامج أمثلي، في البداية تعلمت الطالبات القواعد النحوية الابتدائية عند دخول المعهد الفلاح للبنات. لا يقتصر التعليم بمعارف القواعد ولكن تعطي على الطالبات التدريب لتطبيقها في الجملة المقروءة. إذا كان أعلى المواد فأطول الجملة التطبيقية. حتى للطالبات يشاركن برنامج أمثلي فيصلن إلى تطبيق القراءة وتحليل الكتب نحو كتاب تعليم المتعلم. حتى ترى الباحثة، أن تدريب القراءة في البرنامج يبدأ بتحليل الجملة البسيطة إلى الجمل الطاولة في كتاب التراث. وهذا يتعلق بتدريب القراءة التحليلية والناقدة. والتدريب على القراءة الناقدة، يطلب من القارئ أن يقرأ كل واحد منهم موضوعاً في مجال تخصصه وينقده كتابة، أو يكلف القارئون ببحث موضوع معين لكل واحد منهم، ثم يطلب من كل طالب أن ينقد ماكتبه زميله بالتبادل فيها بينهم، ويكون الاثنان في تخصص واحد.^{١٨٣}

^{١٨٣} أحمد فؤاد محمود علينا، المرجع السابق، ص. ١٣٥.

(ج) أنماط تدريب القراءة التكميلية

وفي برنامج دار المتون تعطي على الطالبات بعض الكتب عن قواعد الصرف وحكم الفقه. فتقرأ المعلمة الكتاب لتبدأ التعليم وبعدها تقرأ الطالبات الكتب متبادلا مع إعطاء الحركات والترجمة الصحيحة. ثم تطلب على الطالبات لشرح من النصوص المقروء. قبل انتهاء التعليم، تبين المعلمة بيانا إضافيا عن المادة السابقة ويصلح عن الأخطاء عند قراءة الطالبات متبدلا إما في القواعد أو شرح الطالبات عن فهم المقروء. وتنفيذ تدريب مهارة القراءة بقراءة جهرية عند التعليم. كما يقال في البحث الآخر أن القراءة الجهرية هي تعتبر تفسيراً شفويا لما يقرؤه الإنسان، ولذلك أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها.^{١٨٤} ومع ذلك من نتائج الملاحظة، الطالبات يتدربن بقراءة صامتة فردية ليستعدن القراءة والشرح قبل ابداء عملية التعليم في الفصل أو قبل الامتحان، القراءة الصامتة هي تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشرة دون نطق.^{١٨٥} بحيث لا عجب للطالبات اللاتي يشتركن في برنامج دار المتون بعد برنامج أمثلي، لديهن مهارة القراءة جيدة، لأنهن غالبا ما يتدربن من برنامج أمثلي ودار المتون. في هذه الظاهرة، تشعر الباحثة بأهمية ممارسة التدريب والتعود لدى الطالبات اللاتي يُردن في اكتساب المهارات اللغوية منها مهارة القراءة. كما يقال أن تدريب هو جهد إنساني واعي لتوجيه شخصية وقدرة الشخص، سواء في التعليم الرسمي وغير

^{١٨٤} أحمد فؤاد محمود علينا، المرجع نفسه، ص. ١٢٩.

^{١٨٥} محمد صالح الشنطي، المرجع السابق، ص. ١٧٣.

الرسمي.^{١٨٦} وتعليم اللغة ليس مجرد نقل العلم والمعلومات من المعلم إلى الطلبة، ومع ذلك يجب على المعلم تدريب طلبته لينغمس نفسه في اللغة ولتثبت في ذهنه ولتجري على لسانه وقلمه. ولذلك تعدّ التدريبات ضرورية، أن عندما يريد الطلبة اكتساب المهارات اللغوية، فإنهم تحتاج إلى الممارسات والتدريبات.^{١٨٧} بناء على النظرية السابقة، نعلم أنّ التدريبات اللغوية المستمرة مهمّ لاكتساب الكفاءة اللغوية المقصودة.

أرت الباحثة هذا التدريب بالتدريب التكميلية لأن في هذا النشاط تدربت الطالبات بالتدريبات المتنوعة. وها البرنامج قدّمتُ المعلمات في المرحلة المتوسطة بعد برنامج أمثلي أو برنامج مسكن اللغة. لذا، الطالبات لديهنّ القواعد الجيدة حتى سهّلنّ لتدريب القراءة بأنماط المتنوعة.

من نتائج المقابلة، تشعر الطالبات بسعادة ومساعدة بعد مشاركتهن في البرامج التي قدّمتها المعلمة لاكتساب المهارة القراءة على الطالبات. ويشعرن أن يكتسبن المعرفة الإضافية عندما يشتركن في هذا البرنامج، وهي ما لا يحصلن في الفصل. ومع ذلك، يشعرن الدوافع الكبيرة من خلال البيئة والصديقات في تدريب مهارة القراءة. كما قال الخبراء أن البيئة مفيدة لتعليم اللغة. وتبغى على الطالبات لديهن الدوافع الداخلية أو الخارجية كالصديقات ليتحمسن في التعليم وتدريب مهارة القراءة. وهذا يتعلق بالنظرية التي يقال أن الدوافع من عوامل التي يدعم المتعلم لتعلم. دوافع التعلم تصنفها إلى الدوافع

¹⁸⁶ Muhammad Arif, *Op.Cit.* h. 30.

¹⁸⁷ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *المرجع السابق*، ص. ١٦٧-١٦٩.

الداخلية والخارجية. فأحوال الدوافع يتأثر نجاح التعلم تأثيرا كبيرا. وتحقق نجاح التعلم إذا كان له الرغبة والدافع للتعلم.^{١٨٨}

٢) أنماط تدريب مهارة القراءة في معهد الفلاح للبنات

والمعهد دار العلم للبنات له برنامج تعليم النحو الخاصة ليدرس الطالبات عن التراكيب ليقدرن قراءة نصوص بالحركات أو نصوص في كتاب التراث. وأنماط التدريبات التي استخدمت المعلمات كما يلي:

أنماط تدريب القراءة الجهرية بتحليل النصوص

يتم التعليم باستخدام كتاب بسيط كالمراجع التعليمية منها الجرمية واسعاف الطالبين. والكتاب المستخدم في تدريب القراءة هو كتاب تعليم المتعلم. لتعليم القراءة، يقوم بتدريب قراءة الجهرية بهدف محدد هو فهم المقروء وتحليل تركيب الجملة. وتنفيذ هذا التدريب بإعطاء تدريب القراءة النصوص أو الفقرة في الكتاب المدروسة متبدلا، ثم تطلب على الطالبات لتحليل المعنى وتركيب الجملة. عندما توجد الكلمات أو الجمل خاطئة، سيناقشنها جماعة بارشاد المعلمة. وهذا يتعلق بتدريب القراءة التحليلية، وهي التي يحتاجها القارئ عندما يرغب في فحص موضوع بعمق وتأمل، وتتميز هذه القراءة بالتريث والأناة، لفهم المعاني جملة وتفصيلا، وعقد مقارنة بينها وبين المعاني التي تماثلها، أو تختلف معها.^{١٨٩} وللتدريب على هذا النوع من القراءة. عليك أن تختار موضوعا بحثيا. ثم تقرأ عن الموضوع في عدة مصادر ومراجع، ثم تحاول أن تحلل مقارنات وتعقد مقارنة أو موازنة بين ماكتب في هذه المصادر والمراجع، وتحدد مواطن الاختلاف ثم تقوم بالتلخيص

¹⁸⁸ Amana Emda, *Kedudukan Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran*, Lantanida Journal, Vol. 5 No. 2, 2017, hlm. 93.

والصياغة.^{١٩٠} أما خطوات التدريبات الموصوفة في النظرية تتجه إلى تدريبات قراءة الصامته التي درسته فرديا. وأما تدريبات قراءة التحليلية كثيرا من تقديمها في هذا البرنامج هي لتحديد المعنى وفهم المقروء وتحليل تركيب الجملة في الكتب التي تدرسها الطالبات. يقوم التعليم جماعيا بارشاد المعلمة ويقمن كثيرا من هذه العملية. عندما تنفيذ هذا التدريبات غالبًا، توزع المعلمة أحيانًا الفقرة من النصوص العربية على الطالبات ليقرأها فرديا وفي اللقاء التالي يقرآن ويناقشن مجامعا عن القراءة والمعنى وتحليل القواعد. تعطي المعلم تدريبات قراءة الصامته فردية وقراءة الجهرية جماعية لغرض تحليل واكتساب المعلومات من النصوص.

عندما يكون برنامج معين الذي يصمم على المؤسسة، فإن له هدفًا محددًا لتحقيقه. لذلك يقدم المعلمون والمعلمات التدريب المتنوعة والمتعة للطالبات. ومن نتائج التي حصلت الباحثة فالتدريبات خارج الفصل التي يقيم المعهد الفلاح للبنات من التدريبات القراءة الصامته للأغراض الخاصة القراءة الجهرية والتدريبات القراءة الصامته للأغراض الخاصة وهي القراءة السريعة العاجلة والقراءة لجمع المعلومات في موضوع معين والقراءة التحليلية والقراءة الناقدة والقراءة المتمعة للعقل والعاطفة. وأما التدريبات التي يقدم في المعهد دار العلم للبنات خارج الفصل ليتدرب مهارة القراءة لدى الطالبات من التدريبات القراءة الجهرية والتدريبات القراءة الصامته للأغراض الخاصة وهي القراءة لجمع المعلومات في موضوع معين والقراءة التحليلية.

^{١٩٠} أحمد فؤاد محمود علينا، المرجع السابق، ص. ١٤٢.

٢- أنماط تدريب مهارة الكلام في معهد الفلاح ودار العلم للبنات

أن معهد الفلاح ودار للبنات من المعهد التكاملي. لأنهما ليس بإقامة تعليم القواعد اللغة العربية فحسب، ولكنهما اهتمام عظيم في المهارة الانتاجية كمهارة الكلام بالعربية. وينقسم المعهد إلى ثلاثة أقسام هي العصري والسلفي والتكاملي. بين المعاهد السابقة لها المشابهة هي تنفيذ تعليم كتاب التراث بالعربية من ذاتية المعهد. حتى لصاحب المعهد تكون اللغة العربية أمر ضروري في تعليمها. وأما فرق تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي العصري والتكاملي هو في تأكيد القواعد اللغوية (النحو والصرف) والمحادثة وتأكيد بينهما.^{١٩١}

وهما من معاهد التي تستخدم نظرية الفروع في منهجها، لأن اللغة العربية المدروسة فرعية ومتفرقة. المراد بنظرية الفروع في تعليم اللغة أن المعلمون يقسم اللغة فروعية. لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه مثل النحو والصرف والإنشاء والمحفوظات والتعبير والإملاء والبلاغة. ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصه المقررة في الجدول الدراسي.^{١٩٢} ومراحل التعليم في معهد الفلاح للبنات تحتوي على ثلاثة مستويات لمدة سبع سنوات وهي المرحلة التجهيزية سنة واحدة والمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية ثلاث سنوات. أما مراحل التعليم في معهد دار العلم للبنات تحتوي على مستويين لمدة ستة سنوات وهي المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية ثلاث سنوات. وتستخدم هذان المعهدين المنهجين الدراستين وهما المنهج الدراسي للمعهد، الذي يطوره معهد الفلاح ودار العلم للبنات نفسه. والمنهج الدراسي K13 من الشئون الدينية،

¹⁹¹ Maskur, A., & Anto, P. (2018). *Metode Pembelajaran Bahasa Asing Arab di Pondok Pesantren Modern*. El Banar: Jurnal Pendidikan dan Pengajaran, Vo 1, No 01, 2018, hlm. 63.

¹⁹² جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦)، ص. ٧٣.

تطبيق هذا المنهج في المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) والمدرسة الثانوية الإسلامية (MA).^{١٩٣}

أ) تدريب مهارة الكلام في فصل معهد الفلاح للبنات

والأهداف الأساسية في معهد الفلاح للبنات إعداد الشباب القادرين على مواجهة تحديات المستقبل. ومن نتائج المقابلة الباحثة مع مدير معهد الفلاح للبنات، أن الآن استخدم اللغة العربية كاللغة الاتصالية للطالبات من الأهداف الأساسية، هذا الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة. هذا الهدف يتعلق بالنظرية التي كتبها فتح الموجود في بحثه، أن من المهارات الرئيسية الذي يريد الطلبة إلى إتقانها في تعليم اللغة العربية هي مهارة الكلام. لأن مهارة الكلام أحد من الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية.^{١٩٤} ثم قيل مدير المعهد الفلاح أن مهارة الكلام من الأهداف الرئيسية في التعليم، حتى الطالبات يقرن أن يتنافسن في العصر الحديث. ويتعلق بالنظرية، أن مهارة الكلام من الكفاءة اللغوية التي يحقق في تعليم اللغة العصرية له أهداف النهاية يعني قدرة على استخدام اللغة العربية السليمة سواء كان لفظيا أو كتابيا لاتصال بمستخدم اللغة.^{١٩٥} وترى الباحثة أن الطريقة والاستراتيجية التي يستخدم المعلمون والمعلمات في هذا المعهد متنوعة ومناسبة بالأهداف والمواد. ومن الطرق التي يستخدموها هي طريقة المباشرة وطريقة الحوار وغير ذلك.

¹⁹³ Fazrina, D., & Muradi, A, *Dirāsah Manhaj Al Lughah Al 'Arabiyyah Fī Ma'had Al Falāh Li Al Banāt*, Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol 3, No 2, hlm. 280.

¹⁹⁴ Fathul Maujud, *Pembinaan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab (Maharat Al-Kalam) Santri Dan Santriwati Di Pondok Pesantren Darul Hikmah Pagutan Karang Genteng Kota Mataram*, El-Tsaqafah, Vol XVI, No 2, 2018. hlm. 129.

¹⁹⁵ Hilda Khoiril 'Izza dkk, *Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab dan Lingkungan Bahasa Arab yang Kondusif dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara*, El-Ibtikar, Vol 9, No 2, Desember 2020, h. 155.

تدريب مهارة الكلام التي قامت بها المعلمات في فصل معهد الفلاح على بعض المواد المدروسة هي مادة اللغة العربية والنحو والصرف والبلاغة والتاريخ الإسلامي والتاريخ التشريع والإنشاء والتوحيد. تستخدم المعلمات في هذه المواد المدروسة التدريبات المعينة مثل التدريبات الآلية وتدرّيات المعنى والتدرّيات الاتصالية والتدرّيات التعبيرية. من البيانات السابقة حللت الباحثة أن أنماط التدريب الذي استخدمت المعلمات في أنشطة التعليم بمعهد الفلاح للبنات هي:

(١) التدريبات الآلية

استخدمت المعلمة التدريبات الآلية كتدريب مهارة الكلام للطالبات في الفصل التجهيزي، تتبّق المعلمة هذه الأنشطة بتقديم المواد إلى الطالبات. تهدف استخدام المواد لتدريب مهارة الكلام.^{١٩٦} كأسئلة اسم الطالبات أو عن المواد المدروسة وغير ذلك. فتوجد إجابة واحدة صحيحة من الأسئلة السابقة. وهذا الممارسة اللغوية نظرت إليه كالتدريبات مناسبة بالنظرية السلوكية. تقال النظرية السلوكية أن عملية تغيير السلوك عاقبة من التفاعل بين التحفيز والاستجابة.^{١٩٧} وتطبيق المعلمة في هذا التعليم بالتدريبات الآلية، التدريبات الآلية فيها التحكم الكامل في استجابة الطلبة. تكون هناك واحد من الاستجابة الصحيحة التي على الطلبة أن يأتي بها.^{١٩٨} مثل: تسأل المعلمة على الطالبات ما هذه؟ (بإشارة إلى السبورة) ثم تطلب إجابة على الطالبات (هذه السبورة)

^{١٩٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٧-١٦٩.

^{١٩٧} Eveline Siregar dan Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2011). Hal. 25.

^{١٩٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٧-١٦٩.

٢) تدريبات المعنى

استخدمت المعلمة تدريبات المعنى كتدريب مهارة الكلام للطلّابات في الفصل عند سألت إلى الطّالّبات عن المواد المدروسة يمكن عن مقصودها أو خلاصتها وغيرها. ثمّ تطلب إجابة على الطّالّبات، ما رأيهنّ عن المواد المدروسة. وتختلف الإجابات من الطّالّبات. هذه التدريبات قدم عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و علي المعيوف بالتدريبات المعنى، تدريبات المعنى من أنواع التحكم في استجابة الطلبة، في هذه التدريبات يمكنه التعبير عن المعنى بأكثر من طريقة. فتدريبات المعنى فردياً فقط. يجب أن يقوم المدرس بطرح السؤال أولاً عند تقديم أسئلة المعنى ثمّ يختار بعد ذلك الطالب الذي سيقوم بالإجابة. وهذا الأسلوب يطمئن المدرس إلى أن جميع الطلبة يتابعون الأسئلة.^{١٩٩}

وتطبيق التدريبات لاكتساب الطّالّبات إلى مهارة الكلام المتنوعة. كثير من المعلمات في هذه المرحلة تسأل الطّالّبات عن المواد المدروسة التي تعلّمتها الطّالّبات في ذلك اليوم. تستخدم المعلمات هذا الأسلوب في التدريب على مواد والنحو والصرف والبلاغة والتاريخ الإسلامي والتاريخ التشريع والإنشاء والتوحيد. بعد تعليم هذه المادة تسأل المعلمات باللغة العربية لاختبار فهم الطّالّبات على المواد المدروسة وتدريب مهارتهنّ في الكلام بالعربية. ثمّ تُجيب الطّالّبات عن أسئلة من المعلمات باللغة العربية. كذلك ألا تكتفي المعلمات بإجابة واحدة من الطّالّبات ولو كانت إجابتها صحيحة. بل ينبغي أن تعطي الفرصة

^{١٩٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٩-١٧١. و علي المعيوف، المرجع السابق ص.

لطالبات أخرى على تقديم الإجابة لمعرفة أنماط مختلفة من التعبير. هذا التدريبات يسمى بتدريبات المعنى، لأن المعلمة تسأل سؤالاً الذي قد عرفها الإيجابية ولكن الطالبات يستطعن أن يتطورن بالإجابة الأخرى.^{٢٠٠} إذا المعلمة لم تقنع بإجابة الطالبات فتسأل بطالبات الأخرى لنيل التعبير المتنوع من كل الطالبات. تتبقي هذه الأنشطة في المرحلة المتوسطة والثانوية والمتقدمة.

٣) التدريبات الاتصالية

استخدمت المعلمة تدريبات المعنى كتدريب مهارة الكلام للطالبات في الفصل عند شرح المعلمون المادة باللغة العربية ويستخدمون الطرق والأساليب المتنوعة عند تنفيذ التعليم في الفصل لترقية قدرة طالباتهم في مهارة الكلام منها: تعطي المعلمات عشرة أو عشرين من مفردات اللغة العربية كل أسبوع وتطلب على الطالبات لحفظها وتدريب الطالبات على نطق اللغة العربية بلهجته، الطريقة التي تستخدم الطالبات في عملية التعليم هي طريقة الحفظ. واستخدام اللغة العربية عندما ستسأل سؤالاً وتجب إجابة أو تستأذن إستأذنا إلى المعلمين أو المعلمات. تطبيق هذه التدريبات لممارسة الطالبات في استخدام العربية كوسيلة الاتصالية اليومية. وفي نظرية التدريبات اللغوية والتدريبات الكلام هذا التدريبات تسمى بالتدريبات الاتصالية، فهدفها مساعدة الطالبات على استخدام اللغة في الاتصال مع الآخرين عند الأنشطة التعليمية. وهذه التدريبات التي يمكن للمعلمين أن يطبقوها لمساعدة الطالبات على استخدام اللغة في الاتصال مع الآخرين ومثلها مع المعلم

^{٢٠٠}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ص. ١٦٧-١٦٩.

أو المعلمة في الفصل.^{٢٠١} في التدريبات الاتصالية تأتي الطالبات بعلومات وعلوم جديدة. فهن يتحدثن عن أنفسهن وعالمهن الخاص وفيما يفكرن. ومهما كان إجابة الطالبات، المعلمة لا يستطيعن يتنبأ به مسبقاً فهي شيء جديد.^{٢٠٢} وهذه التدريبات يسمي أيضاً بالتدريبات التعبيرية فهدفها ليصبح الطلبة قادراً على التعبير عن نفسه وعما يحيط به في حدود المادة اللغوية التي قدمت إليه.^{٢٠٣}

ومن البيانات السابقة عند تعليم مادة اللغة العربية في فصل معهد الفلاح للبنات بكتاب المحاور الحديثة باللغة العربية، تقول المعلمة عن نص الحوار ثم تطلب على الطالبات للتكرير نص الحوار بحيث يشبه لهجتهن باللهجة العربية ثم يتدربن مع الصديقات أمام الفصل. وغالباً تطلب على الطالبات إلى أداء المحادثة في الفصل إما وفقاً للنص الموجود في الكتاب أو وفقاً للموضوعات التي تمت مناقشتها.^{٢٠٤} من هذا البيانات ترى الباحثة، أن في تعليم مادة اللغة العربية تستخدم المعلمة المدخل الاتصالي. والمدخل الاتصالي، المدخل الاتصالي هو المدخل الذي يركز على إكساب الكفاءة التواصلية الفعالة.^{٢٠٥} وتستخدم المعلمات منها طريقة المباشرة التي تتعلق بصفة اللغة منها الاستماع ثم الكلام. الطريقة تعتمد على نشء الطالبات بكثرة الممارسة في الاستماع المحاكاة والاتصال حتى يقدرن على النطق والتعبير اللغة العربية مباشرة. هذه الطريقة تدل على نجاحها في تعليم اللغة العربية في

^{٢٠١} وفيق الرحمن. المرجع السابق، ص. ١٨٢.

^{٢٠٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٧٢-١٧٦.

^{٢٠٣} توفيق الرحمن، المرجع السابق، ص. ١٩٥.

^{٢٠٤} الملاحظة عند تعليم اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات في ٦ مارس ٢٠٢١.

^{٢٠٥} ألف نجا إمامنا و إمام أسرار، المدخل الاتصالي وتطبيقه في تعليم اللغة العربية، Prosiding

Konferensi Nasional Bahasa Arab، (٢)، ٢٠١٦، ص. ٤١٠.

بعض المعاهد.^{٢٠٦} كما قدمه الخبراء في كتاب مهارة الكلام للمستوى الجامعي على أساس مدخل التعليم والتعلم السياقي أن طرق عديدة التي يمكن أن تستخدم في تعليم مهارة الكلام هي طريقة الأسئلة والأجوبة والمحادثة الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والمناقشة والقصة والمسرحية.^{٢٠٧} ترى الباحثة من البيانات السابقة، تجب على المعلمة الجمع بين طرق التعليم المتنوعة، حتى لا تشعر الطالبات بالملل في عملية التعليم. سيؤدي هذه الطرق على عدد استراتيجيات وتدريبات اللغوية المختلفة. لذلك، عملية التعليم التي تعطيها على الطالبات ليساعدن في اكتساب مهارة الكلام. وتنفيذ تدريب مهارة الكلام في الفصل على المراحل حسب المرحلة الدراسية والمواد المدروسة. مثل التدريبات الآلية والتدريبات المعنى والتدريبات الاتصالية.

ب) تدريب مهارة الكلام في فصل دار العلم للبنات

أما في معهد دار العلم للبنات يستخدم المعلمون اللغة العربية في بعض المواد لممارسة طالباتهم على تدريب مهارة الكلام في الفصل (هي مواد اللغة العربية ونحو والحديث وأصول الحديث). تستخدم المعلمات في هذه المواد المدروسة التدريبات المعينة مثل التدريبات الآلية وتدريبات المعنى والتدريبات الاتصالية والتدريبات التعبيرية. من البيانات السابقة حللت

²⁰⁶ Aziz, M. F, *Thariqah Al-Mubasyarah fi Tadris Al-Lughah Al-'Arabiyah fi Ma'had Darissalam Gontor*, al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 1, No 3, 2017, hlm. 1-2.

²⁰⁷ توفيق الرحمن، *مهارة الكلام للمستوى الجامعي على أساس مدخل التعليم والتعلم السياقي*، قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٥، ص. ي.

الباحثة أن أنماط التدريب الذي استخدمت المعلمات في أنشطة التعليم بمعهد الفلاح للبنات هي:

(١) تدريبات المعنى

استخدمت المعلمة تدريبات المعنى في تنفيذ تعليم النحو، في تنفيذ تعليم النحو تشرح المعلمة باللغة العربية وتتطلب على الطالبات استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية في أنشطة التعليم. ومن ذلك، تلزم على الطالبات لإجاب السؤال باللغة العربية الصحيحة وباللهجة العربية الفصحى. تطبيق المعلمة تدريبات المعنى والتدريبات الاتصالية عند تنفيذ تعليم النحو، التدريبات المعنى من أنواع التحكم في استجابة الطالبات، في هذه التدريبات يمكنه التعبير عن المعنى بأكثر من طريقة. فتدريبات المعنى تعطى على الطالبات فردياً عن المواد النحو.^{٢٠٨} وتطلب على الطالبات لاستخدام اللغة العربية في عملية التعليم وهي من التدريبات الاتصالية كما عرفنا هدفه مساعدة الطالبات على استخدام اللغة في الاتصال مع الآخرين.^{٢٠٩}

تطبيق هذه التدريبات لممارسة الطالبات في استخدام العربية كوسيلة الاتصالية اليومية وتعبير عن الأفكار بالعربية. هذا التدريب يتعلق بنظريات التدريبات الذي كتب في المجلة العلمية يقال أن المهارات اللغوية لن يجدها إلا بالتدريب استمراراً. عدا التدريب اللغوية، تعطى المعلمات هي التدريبات الآلية عند تعليم في الفصل. هذا التدريب يعني تعود الطالبات في إجابة السؤال من المعلمة التي تتعلق بنظرته.^{٢١٠} قد تعينت الإجابات للأسئلة، ولكن لا تركز بإجابة

^{٢٠٨}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٩-١٧١.

^{٢٠٩}توفيق الرحمن، المرجع السابق، ص. ١٨٢.

^{٢١٠}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٧-١٦٩.

واحدة، الطالبات يستطعن أن يجين بإجابة أخرى في معنى المترادف. لذلك تجب على المعلمة الجمع بين طرق التعليم المتنوعة، حتى لا تشعر الطالبات بالملل في عملية التعليم. سيؤدي هذه الطرق على عدد استراتيجيات وتدرّيات اللغوية المختلفة.

٢) التدرّيات الاتصالية

استخدمت المعلمة تدرّيات المعنى في تعليم الحديث، يطلب على الطالبات التعود على السؤال والاستأذن باستخدام اللغة العربية. وتعطى القليل من الأوقات في كل تعليم لتدريب الطالبات على مهارة الكلام العربية منها: تطلب على الطالبات لقراءة آية القرآن والحديث النبوية والمحفوظات العربية ثم تعطي عليهنّ خمس دقائق لشرح ما قرأن بالعربية أمام الفصل. هذه الطريقة التي لاعتاد الطالبات حتى لا يخوفن على التكلم والتحدث بالعربية في الحياة اليومية. أحيانا في مادة أصول الحديث، تستمع الطالبات المحاضرات من حبايب الذين يستخدمون اللغة العربية في المحاضرة ثم تطلب على الطالبات أن تتكلّم محتويات المحاضرة بالعربية. هذه العملية نافعة لاكتساب الطالبات في مهارة الكلام. في النظرية تدريب الكلام تسمّى بالتدرّيات التعبيرية، فهدفها أن يصبح الطلبة قادرا على التعبير عن نفسه وعما يحيط به في حدود المادة اللغوية التي قدمت إليه.^{٢١١} في تعليم الحديث تريد المعلمة على الطالبات لإستطاعة تعبير المعرفة الجديدة باللغة العربية الفصيحة. رأت الباحثة أن في رأي هذه المعلمة، أن إحدى من المهارات الإنتاجية مهارة الكلام. يعني الطلبة لديهم شتي الفرصة، تدريب الكلام في

^{٢١١}توفيق الرحمن، المرجع نفسه، ص. ١٩٥.

الفصل على إنتاجية اللغة بالسلامة والتجريب بأنواع التعبيرات. حتى يستطيع أن يستخدم الطلبة هذه المهارة خارج الفصل في المستقبل. والكلام قيمة التفاعل بين الناس، فيقسم إلى تفاعل تعاملي لاكتساب الأشياء ويراد وتفاعلي فيراد للأغراض الاجتماعية.^{٢١٢}

٣) التدريبات الاستيعابية

استخدمت المعلمة التدريبات الاستيعابية في تنفيذ تعليم مادة اللغة العربية، تعطي المعلمة على الطالبات المفردات في كل تعليم ثم تطلب على الطالبات إجراء الجملة المفيدة من المفردات وتكلم شفهيًا. في الموضوع المعينة، وتستخدم المعلمة طريق الغناء في أنشطة التعليم مثل موضوع الضمير أو الفعل. الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية هو كتاب (الدوس اللغة العربية على الطريقة الحديثة تأليف إمام زركشي وإمام شباني). في هذا الكتاب، يبحث كثيرًا عن قواعد اللغة العربية التي تسهل الطالبات لفهمها. لذلك تستخدم المعلمة التدريبات الاستيعابية، وهدفها أن تساعد الطالبات على فهم النص فهما دقيقا ويستحسن تقديم تلك التدريبات مشافهة أولاً ثم تقوم الطالبات بجلها تحريرياً بعد ذلك في الكتاب أو في الدفتر.^{٢١٣} مثل املاً الفراغ وترتيب الكلمات وكون جملاً وصف الصورة واكمال الجمل بالكلمات المناسبة وأجب أو إجابة الأسئلة.

ومن البيانات التحليلية السابقة أن تعليم نوع مهارة الكلام في فصل معهد الفلاح ودار العلم للبنات هي من الكلام الوظيفي. والغرض من هذا نوع الكلام هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، مثل

²¹² David Nunan, *Second Language Teaching and Learning*, (University of Hong Kong An International Thompson Publishing Company, 1999). h.230.

^{٢١٣} توفيق الرحمن، المرجع السابق، ص. ١٧٤.

المحادثة والمناقشة، وقص القصص والأخبار، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات وما إلى ذلك.^{٢١٤} من خلال هذا البحث، يمكن أن تعرف كيفية إجراء تدريبات مهارة الكلام في معهد الفلاح ودار العلم للبنات. ويمكن تطبيق هذا النمط التدريبات في التعليم بالمعاهد أو المدارس الأخرى. ومن هذه التدريبات تكمل بعضها البعض. ومع ذلك، يجب أن يكون المعلمون ملاحظاً في تطبيق نمط التدريب مناسباً لمرحلة تعلمية الطلبة.

تدريب مهارة الكلام في المرحلة الابتدائية، في هذه المرحلة ينصح المعلمن باستخدام التدريب الآلية، وهي من هذه التدريبات لها إجابة واحدة صحيحة. يعطي المعلمون التدريبات معاً ثم يكررها واحدة فواحدة لضمان قدرة الطلبة على مهارة الكلام. عندما تعود الطالبات على هذه التدريبات، يمكن تحسينها إلى تدريبات المعنى. في هذه التدريبات، تسمح للطلبة بالإجابات مختلفة وفقاً لخبرتهم ومعرفتهم. يتم تنفيذ هذا التدريباً واحداً فواحداً.

وفي المرحلة المتوسطة، ينبغي أن يبدأ المعلمون في تدريب الطلبة لاستخدام تدريب المعنى، لأن من خلال هذا التدريبات يمكن للطلبة تكثّر استخدام اللغة العربية المناسبة لخبرتهم ومعرفتهم. ثم يعطي على الطلبة شيئاً فشيئاً التدريبات التعبيرية وهي التدريبات الأوسع من تدريبات المعنى. وينبغي أن يستخدم المعلمون التدريبات الاتصالية بهدف جعل الطلبة قادرين على استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية إما في البيئة اللغوية حتى في البيئة الحقيقية. لذلك في التدريبات اللغوية وخاصة مهارة الكلام، يجب على المعلم أن يستخدم التدريبات على مراحل من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة المتقدمة. بالطريقة الممتعة وهي بالطرق والأساليب المختلفة.

^{٢١٤} علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص. ٨٥.

ج) تدريب مهارة الكلام خارج الفصل

تدريب مهارة الكلام الذي تعطي على الطالبات في معهد الفلاح ودار العلم هو ممارسة التدريب باستخدام اللغة كوسيلة الاتصال اليومية. وهذا الأمر يدل على رغبة وإرادة الطالبات في اتقان مهارة الكلام. حتى يقال أن مهارة الكلام من الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة. كما قال رشدي أحمد طعيمة: في اللغة الأجنبية مهارة الكلام من المهارات الرئيسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة المتعلقة باللغة. حتى إن كان هو نفسه ووسائل الاتصال مع المجتمع.^{٢١٥} ورأى الآخرون، مهارة الكلام هي إحدى مهارات الأربعة تحتوي دورا كبيرا في عملية تعليم اللغة العربية أهلها. ولأجل أن يكون الطالب متعلما للغة العربية لابد أن يتضمن تعليمه القدرة على الكلام إلى جانب مهارات أخرى.^{٢١٦} وفي كتابة الأخرى يقال أن تعليم اللغة يكون ناجحا أو تحقيق الأهداف عندما الطلبة قدرا على استخدام اللغة كوسيلة الاتصال. التدريبات اللغة كما قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وعلي المعيوف تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي التدريبات الآلية وتدريب المعنى والتدريب الاتصالية.^{٢١٧} وتدريب على مهارة الكلام كما في كتاب الطرق المقترحة في تعليم التعبير الشفهي لغير الناطقين باللغة العربية، قدم صيني وصاحباه عن أنواع التدريبات اللغوية التي

^{٢١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة،

١٩٨٩). ص. ١٦٠.

^{٢١٦} فضل مشكورا ستيادي، المرجع السابق، ص. ١٢٣.

^{٢١٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٩-١٧١. وعلي المعيوف، المرجع

السابق، ص. ١٥٢.

تتعلق بمهارة التعبير الشفهي، هي التدريبات الاستيعابية والتدريبات الاتصالية والتدريبات التعبيرية والتدريبات النحوية.^{٢١٨}

وتدريب مهارة الكلام الذي تُتَّبَق المعلمات على الطالبات في الحياة اليومية هي التدريبات الاتصالية، والأهداف من هذا التدريب لكي الطالبات يقدرن أن يتحدثن ويفهمن اللغة. بل نتائج المتعمد في هذه النظرية يعني الطالبات لهنّ كفاءة الكلام في بيئة مستخدم اللغة.^{٢١٩} وهذا الكلام للاتصال مع الآخرين يسمى بالكلام الوظيفي. لأن الغرض من هذا نوع الكلام هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.^{٢٢٠} وهذه التدريبات تأيّدُ بعدد الأنشطة والنُظُم من جهة معهد الفلاح للبنات (من مدير ومعلمون معهد الفلاح للبنات) هي تبدأ أن تعود على الطالبة بتكلم اللغة العربية كاللغة الاتصالية اليومية للطالبات القديمة. وتطلب على الطالبات الجديديات بتكلم اللغة العربية كاللغة الاتصالية اليومية. ومن ذلك، قامت المعلمات البرنامجين كالجهد لتكون الطالبات لديهن الكفاءة على مهارة الكلام. من البيانات السابقة حللت الباحثة أن أنماط التدريب الذي استخدمت المعلمات خارج الفصل في معهد الفلاح ودار العلم للبنات هي:

(١) أنماط التدريبات الاتصالية والتعبيرية في معهد الفلاح للبنات

قامت المعلمات معهد الفلاح للبنات البيئة اللغوية للطالبات الجديدة ليكنّ مختلفين عن بيئة عند الطالبات القديمة. إذا كان كل مسكن بيئة جيدة والمعلمة التي لديها مهارة الكلام باللغة العربية. هذا

^{٢١٨}توفيق الرحمن، الطرق المقترحة في تعليم التعبير الشفهي لغير الناطقين باللغة العربية، (بنجر ماسين:

جامعة أنتساري، ٢٠٠٩). ص. ١٧١-٢٢٧.

^{٢١٩}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ١٦٧-١٦٩.

^{٢٢٠}علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص. ٨٥.

الجهـد يسهل على الطالبات لاكتساب مهارة الكلام. لذلك تجب على الطالبات الجديدة استخدام اللغة العربية كوسيلة للاتصالية اليومية. قد كان هذا الجهد ناجحاً، لأن الطالبات الجديدات معوّدة على استخدام أساليب اللغة العربية للاتصال اليومية في المسكن أو في الفصل. في السنة الثانية من الدراسة في المعهد، لا يزال مسكنهن مخصوصاً، بحيث تقوم البيئة اللغوية محفوظة. فيما، كان هناك تقدير كالتذاكر "سفير اللغة" والذي يعطي مدير المعهد لأولئك اللاتي يمكنهن التحدث والتكلم باللغة الممتازة. تم الحصول على هذا من نتائج الاختبارات الكتابية والشفوية التي تقوم المديرة اللغة في المعهد لدى الطالبات الجديدات.

ومن البيانات السابقة وجدت الباحثة مختلفة تدريب اللغة العربية بين مسكن عامة ومسكن اللغة في معهد الفلاح للبنات. تبدأ المعلمة أن يعوّد على طالباتهن لتطبيق اللغة العربية كاللغة الاتصالية اليومية في المساكن العامة بمعهد الفلاح للبنات. وتعطي المعلمات على طالباتهن ستة أساليب العربية في المساكن وثلاث أساليبها في الفصل ولترقية تدريب مهارة الكلام. في التعليم العربية هذه الأنشطة تسمى بتدريب الحفظ، هو يُطلب من الطلاب حفظ قوائم من كلمات اللغة الهدف ومعانيها باللغة الأم، كما عليهم حفظ قواعد اللغة وجداولها الصرفية.^{٢٢١} مثل أساليب من العربية كما في معهد الفلاح للبنات. وبعدها تطلب عليهن استخدام اللغة العربية في المسكن والمصلى والمكتبة والمقصف وتعليم معين في الفصل.

^{٢٢١} دايان لارسن-فديمان، المرجع السابق، ص. ١٦.

وتطبيق تدريب مهارة الكلام في معهد الفلاح في البرامج كمسكن اللغة. في هذا البرنامج أكثر الفرصة لتدريب مهارة الكلام على طالباتها، منها التدريبات الآلية وتدريب المعنى والتدريب الاتصالية كما قال الخبراء. مثل تطلب المعلمة على الطالبات لاستخدام اللغة العربية كاللغة الإتصالية في كل مكان. وتجب عليهن أن يحفظن المفردات العريبة (خمس وثلاثون من الاسم وخمسة عشر من الفعل). تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة ممتعا ورائعا، لأن المعلمات يستخدمن الطرق والأسلوب المتنوعة اللاتي يسهل الطالبات لفهم اللغة العربية المدروسة. المثال: استخدام المعلمة تدريب التحويل كما يلي: تعطي المعلمة للطالبات كتاباً واحداً لتعليم عن الضمائر ثم تطلب على الطالبات لتغيير الضمائر كما الخطوة في الكتاب. هذه العملية لتسهيل الطالبات عند تكلم العربية اليومية دون التفكير. والأنشطة الأخرى لترقية مهارة الكلام على الطالبات هي: الإنشاء وكتاب القصة القصيرة المحادثة والمحاورة كل الصباح والماضرة كل ليلة الأربعاء والمسرحية والمجادلة والمناقشة بالعربية وشرح القرآن وترجمة من الأغني ومشاهدة الأفلام العربية ثم تخلص النتائج، وتقدم كل عمالية تعليم العربية شفويًا.

ومع ذلك، تشعر الطالبات بالتأثير الكبيرة عندما يشاركن في برنامج مسكن اللغة هي: قدرات الطالبات اللاتي يشاركن في مسكن اللغة أفضل من الطالبات اللاتي لا يشاركن فيه. ويجدن أن يُسهلن لفهم المواد المدروسة في الفصل لأن يتدربن كثيرا عن اللغة العربية حتى لديهن كثيرا من المفردات. ومن نتائج المقابلة، قالت الطالبات في مسكن اللغة، إن برنامج مسكن اللغة نشاط ملء الوقت الفراغ

بالأشياء الإيجابية وزيادة المعرفة دون إنفاق تكاليف زائدة وزيادة الخبرة وبالتأكيد لوراثة المعرفة من الأنبياء والوصول إلى رضا الله تعالى.

الطالبات في هذا البرنامج متحمسات لممارسة تدريب مهارة الكلام بسبب البيئة الداعمة والصديقات المتحمسين دائماً لاستخدام اللغة العربية، وخاصة كالوسيلة الاتصالية. بالإضافة إلى ذلك، تعطي المعلمة تدريب مريحاً وممتعاً على الطالبات في تعليم اللغة العربية بمسكن اللغة. في هذا البرنامج، تطلب على الطالبات بكثرة حفظ المفردات، وتعطي بالدروس الإضافية التي تُنفّذها بعد صلاة الصبح والمغرب والعشاء. وتقدّم المعلمة المواد المتنوعة كالمادة لتدريب المحاضرة والمجادلة والتغنية بالعربية وغير ذلك. من البيانات السابقة، وجدت الباحثة أن الطالبات اللاتي يشتركن في مسكن اللغة هن درجة عالية في ثقة النفس من الطالبة الأخرى لأنهن كثرة التدريبات بالتكلم العربية أمام الصديقات. في المجلة العلمية يقال أن ثقة النفس العالي من الخبرة الرئيسية في اكتساب المهارة اللغوية.

وتشعر الطالبات على اكتساب وقدرة مهارة الكلام بعد المشارك في برنامج مسكن اللغة، لأن هناك كثير من الأوقات لتدريب اللغة مع الصديقات والمعلمات وهناك بيئة اللغة الجيدة لترقية قدرة مهارة الكلام. ولكن قبل المشاركة في هذا المسكن تلزم على الطالبات أن يشاركن في برنامج أمثلي لتعليم عن قواعد اللغة العربية الإبتدائية أو الأساسية. لأن من نتائج المقابلة، ترى المعلمات في هذا المعهد، تعليم القواعد اللغة قبل مهارة اللغة مهما. حتى تطلب على الطالبات أن يشاركن في برنامج أمثلي قبل البرنامج الآخر ومنها برنامج مسكن اللغة. وقالت الطالبات اللاتي لديهن كفاءة بالتكلم العربية، أن

الخطوات لترقية قدرة مهارة الكلام هي اتباع برنامج أمثلي لتعليم وتدريب قواعد النحو والصرف الأساسي. عندما بدئت الطالبات في إتقان قواعد اللغة العربية فيكون أسهل لتعلم وتعليم وتدريب المواد الأخرى. عند نطق الجمل فتعلم الطالبات الجملة الصحيحة. بالإضافة، يعد برنامج أمثلي ومسكن اللغة حافزاً للطالبات لتحقيق إنجازات في معهد الفلاح للبنات.

أما الطالبات اللاتي لا يشاركن في برنامج مسكن اللغة، فإن قراءة المفردات في الصباح أثناء انتظار عيادة المعلم أو المعلمة تكون لهن نفعاً ومفيداً. عدا ذلك العملية، فإن الأنشطة التعليمية التي تتطلب منهن طرح الأسئلة والإجابة باللغة العربية وهو من عملية متحدية وتجعلهم قدرة من تنفيذ هذه الأنشطة.

البيانات السابقة تتعلق بالنظرية التي يقال أن البيئة بمثابة وسيلة التعلم لغرض تحقيق التعلم.^{٢٢٢} وبيئة اللغوية كالعلمية التي تشدد تعليم اللغة العربية في الفصل، وتركز الابتكار والنشاط في تعليم اللغة العربية تعاوناً بين النظرية والتطبيقية في أحوال غير الرسمي ولا الممل. يعد بوسيلة اللغوية كمسكن اللغة والزقاق واستوديو ويتكون احوال المتفرقة من تعليم اللغة العربية في الفصل.^{٢٢٣}

وتأثير الدوافع والبيئة ممن حولنا مهمة لاكتساب مهارة الكلام ولتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. وهذا الأمر يتعلق بالنظرية في البحث، أن بيئة هي مجموعة التي يحتوي على هذا العالم وفي السبيل

²²² Sadat, A, *Lingkunga Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab (Ikhtiar membangun Pembelajaran Yang Efektif dan Produktif)*, AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya, Vo 1, No 1, 2017, hlm.7.

²²³ Astuti, R., Akla, A., & Sarbaini, A, *Strategi Pembentukan Lingkungan Berbahasa Arab di Madrasah Aliyah*, An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab, Vol 22, No 1, 2020, hlm. 17.

المعين سوف يتأثر السلوك والنمو والاورتقاء. إذا كان البيئة تحديد طرق المعينة فيأدي إلى تأثير السلوك. فالبيئة المتكون بيئة لغوية سوف تتغير الشخصية لتكلم اللغة العربية.^{٢٢٤}

٢) أنماط التدريبات الاتصالية والتعبيرية في معهد دار العلم للبنات

في المعهد دار العلم للبنات، يجب مدير ومعلمون معهد دار العلم للبنات على طالباتهم لاستخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية في اليوم اثنين وثلاثاء وأربعاء وخميس. ويُدعم هذا النظام بتوزيع المفردات كل ليلة قبل أنشطة تعلّم الذاتي. ويجب على الطالبات لحفظ المفردات حول ٣-٥ دقائق ثم تطلب عليهن أن يحفظن جملة مفيدة من المفردات اللاتي حفظنها تلك الليلة. إذا لا يستخدم الطالبات اللغة العربية في الاتصالي اليومي، سوف يعاقبن على حفظ ١٠ مفردات اللغة العربية. تستخدم المعلمة في هذا البرنامج هي التدريبات التعبيرية فهدفها لتصبح الطالبات قادرا على التعبير عن نفسه في حدود المادة اللغوية التي قدمت إليه.^{٢٢٥} والبرنامج في معهد دار العلم للبنات لتصبح الطالبات قادرا على التعبير عن المفردات التي قدمت إليهن بعد صلاة العشاء.

وله برنامج اللغة كما في معهد الفلاح للبنات ويسمى هذا البرنامج بمركز اللغة، ترى الطالبات أن البرنامج نافع ومفيد في اكتساب مهارة الكلام بوسيلة هذا البرنامج هن يتدربن كثيرا لاكتساب مهارة الكلام. تنفيذ التعليم ف في مركز اللغة بعد صلاة الصبح والعشاء. ومن عملية تعليم هي: تدريب المحاضرة والمناقشة

²²⁴ Hilda Khoiril 'Izza dkk, *Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab dan Lingkungan Bahasa Arab yang Kondusif dalam Meningkatkan keterampilan Berbicara*, El-Ibtikar, Vol 9, No 2, 2020, hlm. 156-157.

²²⁵ توفيق الرحمن. ص. ١٩٥.

بالعربية وأخذ الاستنتاج من الأفلام وغير ذلك. أما التدريبات المستخدمة في هذا البرنامج منها التدريبات الآلية وتدريب المعنى والتدريب الاتصالية والتدريب التعبيرية.^{٢٢٦} يسيل هذا البرنامج في بعض السنين لأن تصيب المعلمة المشكلات حتى توقف البرنامج ولم يبدأ اليوم. ومن نتائج المقابلة تترجى الطالبات على أداء البرنامج لأنهن يتدربن كثيرا لاكتساب مهارة الكلام. قبل إعادة تنفيذ برنامج اللغة ، قد مجت المعلمات تدريب مهارة الكلام خارج الفصل الدراسي في أوقات الفراغ. مثل العطلات أو في المساء. وتنفذ المعلمة الأنشطة في الفصل بأساليب ممتعة.

والبيئة اللغوية التدعيمية في مركز اللغة هي بكتابة المفردات على جدار المسكن والصديقات المتحمسات على تدريب مهارة الكلام العربية. ولهنّ تأثير إيجابية لأولئك اللاتي يردن في تعليمهما مكثفا. حتى إذا كانت الطالبات اللاتي يشتركن في برنامج المركز اللغة لديهن قدرات وكفاءات من الطالبات الأخرى. فيؤكد هذا الأمر من الإنجازات اللاتي يحصلن في الفصل. ومن الطالبات اللاتي يشتركن في مركز اللغة فسوف تتفوق على الطالبات اللاتي لم يشتركنه. والبيئة اللغوية التدعيمية هي بيئة التعلم التي تدعم تحقيق الكفاءة الغوية إما بأشياء المسموع والمنظور أم العملية التي تأثر تحقيق الكفاءة اللغوية. مثل الفصل والصديقات والمسكن وأكثر من العملية باللغة الغاية. البيئة بلا التدعيمية هي بيئة تعلم اللغة التي لا تدعم لتحقيق الكفاءة اللغوية.

^{٢٢٦}عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ص. ١٧٢-١٧٦. وتوفيق الرحمن. ص. ١٧٤-٢١٠.

^{٢٢٧} ومنظور من الظاهرة اليوم أن بيئة التدعيمة تتأثر بنجاح الطالبات في نيل مهارة الكلام.

وفي معهد دار العلم، تدريب مهارة الكلام بعملية المحادثة لكل الطالبات في يوم الثلاثاء صباحا ويوم الخميس صباحا. وهذا العملية من عملية التي تدعمها كفاءة الطالبات لاكتساب مهارة الكلام، لأن هذا التدريب يجعلهن شاجعة في تعبير الجمل بالعربية مع الصديقات. وهذا التدريبات تسمى بالتدريبات الاتصالية فهدفها مساعدة التلميذ على استخدام اللغة في الاتصال مع الآخرين. وهذه التدريبات التي يمكن للمدرسين أن يطبقوها لمساعدة التلميذ على استخدام اللغة في الاتصال مع الآخرين.^{٢٢٨} وأما برنامج المحاضرة الذي تقيمه المعلمة لكل الأسبوع (ليلة الأربعاء) في تدريب مهارة الكلام تسمى بالتدريب التعبيرية فهدفه أن تصبح الطالبات قادرا على التعبير عن نفسه وعما يحيط به في حدود المادة اللغوية التي قدمت إليه.^{٢٢٩}

٣) دوافع طالبات معهد الفلاح ودار العلم للبنات لتدريب مهارة الكلام

اكتساب مهارة الكلام الصحيحة والممتازة للطالبات لأن لديهنّ الدوافع العالية من الداخلي والخارجي الإنسان لتدريب مهارة الكلام. ودوافع الطالبات لتدريب مهارة الكلام متنوعة. هناك عوامل كثيرة التي تدفعها الدارسين المسلمين لتعلم العربية، وفيما يلي أهم تلك

²²⁷ R. Umi Baroroh, *Model-Model Belajar Bahasa Arab Di Indonesia Berdasarkan Lingkungan Berbahas*, Prosidin Konferensi Bahasa Arab III, Malang, 7 Oktober 2017, h. 50.

^{٢٢٨} توفيق الرحمن. ص. ١٨٢.

^{٢٢٩} توفيق الرحمن. ص. ١٩٥.

العوامل كما ورد في بحث محمود كامل الناقه ونقله طعيمة^{٢٣٠} وهي:

(١) الرغبة في دراسة الدين الإسلامي (٢) الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية (٣) الرغبة في قراءة القرآن الكريم (٤) الرغبة في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول (٥) الرغبة في نشر الدعوة الإسلامية (٦) الرغبة في أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا (٧) الرغبة في دراسة التاريخ الإسلامي. (٨) الرغبة في حفظ القرآن الكريم (٩) الرغبة في حفظ الثقافة العربية (١٠) الرغبة في قراءة الكتاب العربي (١١) الرغبة في تدريس العربية ونشرها، (١٢) الرغبة في تعلمها لأنها لغة الدين الإسلامي (١٣) الرغبة في تعلمها لأنها جميلة وعظيمة (١٤) الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية (١٥) الرغبة في قراءة الصحف العربية (١٦) الرغبة في العمل بالوعظ والإرشاد (١٧) الرغبة في مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة (١٨) الرغبة في دراسة الشعوب العربية وثقافتها (١٩) الرغبة في الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة (٢٠) الرغبة في تعلمها لأن تعلمها بموطن الدارس يزداد (٢١) الرغبة في تعلمها لأنها تتطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (٢٢) الرغبة في تعلمها كلغة عالمية (٢٣) الرغبة في تعلمها حبا في تعلم اللغات الأجنبية (٢٤) الرغبة في التحدث بها مع الأصدقاء (٢٥) الرغبة في الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية (٢٦) الاستجابة لنصائح الأساتذة (٢٧) الرغبة في معرفة أكثر حول البلاد العربية.

ومن مجموعة من الدوافع التي تحرك الدارسين لتعلم العربية. يمكننا أن نقسم إلى أربعة أقسام وهي دوافع قوية جدا ودوافع قوية ودوافع

^{٢٣٠} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (الربط: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أيسيسكو، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ص. ٨٢.

متوسطة القوة ودوافع ضعيفة. في ضوء نتائج بحث محمود كامل الناقة السابق عرفنا أن الدوافع الدينية أقوى وأكثر محركات الدارسين لتعلم اللغة العربية، وتليها الدوافع التعليمية والثقافية. ثم الدوافع الشخصية والاجتماعية، وأن أضعفها هي الدوافع المهنية والاقتصادية.

وهذا يناسب بيانات هي دوافع طالبات معهد الفلاح للبنات لتدريب مهارة الكلام اللغة العربية وهي: (١) الرغبة في دراسة الدين الإسلامي (٢) الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية (٣) الرغبة في تعلمها لأنها لغة الدين الإسلامي (٤) الرغبة في مواصلة الدراسة في شرق الأوسط (٥) الرغبة في التحدث باللغة العربية مع المعلمون والأصدقاء (٦) الرغبة إرادة على فهم المحاضرة من المعلمون و الحبايب الذين ينطقون باللغة العربية بدون وسيلة المترجم (٧) الرغبة في تدريس العربية ونشرها إلى الآخرين (٨) الرغبة في التحدث جيدا وسليما عند إقامة الحج والعمرة (٩) الرغبة فهم المحاضرة باللغة العربية عند البرنامج والحفلة (١٠) الرغبة في تعلمها حبا في تعلم اللغات الأجنبية (١١) الاستجابة لنصائح وأقوال من المعلمون (١٢) الرغبة في تعلمها كلغة القرآن والعالمية. ومن مجموعة من الدوافع التي تحرك الطالبات لتدريب العربية في معهد الفلاح للبنات.

أما دوافع طالبات دار العلم للبنات لتدريب مهارة الكلام اللغة العربية وهي: (١) الرغبة في حفظ وفهم القرآن الكريم باللغة العربية (٢) الرغبة في مواصلة الدراسة في شرق الأوسط (٣) الرغبة في التحدث باللغة العربية مع أهل اللغة والمعلمون والأصدقاء (٤) الرغبة في فهم مواد باللغة العربية (٥) الرغبة في التحدث جيدا وسليما عند إقامة الحج والعمرة (٦) الرغبة إرادة على فهم المحاضرة من المعلمون

والحبايب الذين ينطقون باللغة العربية بدون وسيلة المترجم (٧) الرغبة في تعلمها كلغة والعالمية (٨) الرغبة في تدريس العربية ونشرها إلى الآخرين الآخرين (٩) الرغبة لسعادة الوالدين.

في ضوء نتائج بحث في معهد الفلاح للبنات عرفنا أن الدوافع الدينية أقوى وأكثر محركات الطالبات لتدريب اللغة العربية وتليها الدوافع التعليمية. ثم الدوافع الشخصية والاجتماعية وأن أضعفها هي الدوافع المهنية. أما في ضوء نتائج بحث في معهد دار العلم للبنات عرفنا أن الدوافع التعليمية أقوى وأكثر محركات الطالبات لتدريب اللغة العربية وتليها الدوافع الدينية. ثم الدوافع الشخصية والاجتماعية وأن أضعفها هي الدوافع المهنية.

من البيانات السابقة الدوافع تجعل الطالبات لتدريب مهارة الكلام هي الدوافع الداخلي والدوافع الخارجي. وهناك أشياء مهمة في اكتساب المهارات اللغوية، وهما الصديقات والبيئة. وفقاً لطالبات معهد الفلاح للبنات، أن الصديقات والبيئة الجيدة مهمة لاكتساب مهارة الكلام، لأن الصديقات اللاتي تمكنهن التكلم باللغة العربية هن يدعمن على قدرة مهارة الكلام باللغة العربية ويعززن الحماس والثقة للطالبات الآخرين لاستخدام اللغة في التواصل اليومي. بالإضافة إلى ذلك، تعتقد الطالبات أن الشجاعة لاستخدام اللغة العربية كوسيلة للاتصال من ممارستها وتدريبها مع الأصدقاء. هذا تدريب يكون التأثير الإيجابي حيث تتمكن الطالبات لتواصل مع المعلمين والمعلمات باللغة العربية. هذا الامر يتعلق بالنظرية التي يقال أن البيئة بمثابة وسيلة التعلم لغرض تحقيق التعلم.²³¹ وبيئة اللغوية كالعلمية التي تشدد تعليم

²³¹ Sadat, A, *Lingkungan Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab (Ikhtiar membangun Pembelajaran Yang Efektif dan Produktif)*, AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya, Vo 1, No 1, 2017, h.7.

اللغة العربية في الفصل، وتركز الابتكار والنشاط في تعليم اللغة العربية
تعاوننا بين النظرية والتطبيقية في احوال غير الرسمي ولا الممل. يعد
بوسيلة اللغوية كمسكن اللغة والزقاق واستوديو ويتكون احوال
المتفرقة من تعليم اللغة العربية في الفصل.^{٢٣٢}

²³² Astuti, R., Akla, A., & Sarbaini, A, *Strategi Pembentukan Lingkungan Berbahasa Arab di Madrasah Aliyah*, An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab, Vol 22, No 1, 2020. 17.